

محددات اختيار شريك الحياة وعلاقته بالهوية الثقافية للشباب

هبة الله علي محمود شعيب¹ و فاطمة حسان عبد الجيد دوام²

1-أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية. HAHOB_SHOEIB2008@LIVE.COM
 2-مدرس بقسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية TOTA_94@HOTMAIL.COM

الملخص

هدف البحث إلي تقييم محددات اختيار شريك الحياة وعلاقتها بالهوية الثقافية للشباب، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تضمنت تحديد مستويات محددات اختيار شريك الحياة لدي الشباب عينة البحث بمحاورة و الهوية الثقافية للشباب عينة البحث بأبعاد ، تقييم دراسة العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للشباب عينة البحث ومحددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية لهم، تفسير تأثير الهوية الثقافية للشباب عينة البحث على محددات اختيار شريك الحياة لديهم، توضيح الاختلافات بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية تبعا لمحل الإقامة (أسوان – المنوفية) (ريف- حضر)، عمل الأمهات (عاملات – غير عاملات)، نوع الدراسة (نظرية – عملية)، النوع (ذكر – انثي).

تضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات العامة، استبيان محددات اختيار شريك الحياة، استبيان الهوية الثقافية للشباب. تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (262) طالب وطالبة من المقيدين في جامعتي المنوفية وأسوان، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 ، 0.01 ، 0.05 بين محددات اختيار شريك الحياة وكل من مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، عمر الشاب ، دخل الأسرة ، عمر الأب ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محددات اختيار شريك الحياة وكل من عدد افراد الأسرة وعمر الأم، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 ، 0.05 بين الهوية الثقافية وكل من مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، عمر الشاب ، دخل الأسرة ، عمر الأب ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الثقافية وكل من عدد افراد الأسرة وعمر الأم. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 ، 0.01 ، 0.05 بين محددات اختيار شريك الحياة وكل من مستوى تعليم الأب ، مستوى تعليم الأم ، عمر الشاب ، دخل الأسرة ، عمر الأب ، عمر الأم ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محددات اختيار شريك الحياة وعدد افراد الأسرة، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.001 بين محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة الثمانية والهوية الثقافية بمحاورة الثمانية، اتضح أن القابلية للتطوير كان أكثر تأثيراً في محددات

اختيار شريك الحياة في الهوية الثقافية، وجود فروق دالة إحصائياً عند 0.001 بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية لصالح أبناء جامعة أسوان، عدم وجود فروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية، عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية. ومن أهم التوصيات التي توصل لها البحث: عقد ندوات وورش عمل للشباب لتوعيتهم بالعلومة ودعم الهوية وتأسيس جمعيات اهلية وشبابية تتولى متابعة ما يواجهه الشباب من صراع في الهوية وتأثيرها على محددات اختيار شريك الحياة وتكوين أسرة.

الكلمات المفتاحية: محددات اختيار، شريك الحياة، الهوية الثقافية، الشباب .

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعد الشباب أكثر فئات المجتمع قدرة وحيوية، فهم عماد الأمة والأساس الذي يقوم عليه المجتمع كما يمثل أهمية كبيرة، بما لديهم من القدرة والرغبة على التجديد والبناء. وتتزايد أهمية مرحلة الشباب لتميزها بالاتجاه نحو النضج العقلي والمعرفي والنفسي. ومن هنا تأتي أهمية غرس القيمة الإيجابية في نفوس الشباب وخاصة في ظل المتغيرات الدولية والتي تؤثر بشكل كبير على أفكار وآراء وقيم وسلوك الشباب، وبالتالي ينبغي حماية الشباب من المؤثرات الثقافية الوافدة التي تحاول جذب الشباب بشكل أو بآخر. فالشباب مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل وينبغي العمل بكل البلب على دعم انتماء الشباب للنظم الاجتماعية القائمة في المجتمع على نحو يمكن معه الاستفادة من طاقاتهم في التجديد والتغيير (فاتن شريف وآخرون، 2013: 329).

ويفيد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017) أن يعتبر المجتمع المصري مجتمعاً فتياً حيث يشكل الفئة العمرية (أقل من 15 سنة) حوالي ثلث السكان بنسبة (34.2 %)، وبلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية (15-29 سنة) (26.8 %). وبلغت نسبة الذكور (51.6 %) و(48.8 %) نسبة الإناث أي أن كل (106) ذكر يقابله (100) أنثى. وفي الفئة العمرية (18 سنة فأكثر) بلغت نسبة المتزوجين (68 %) (65.9 % للذكور، 70.3 % للإناث) وكانت نسبة (30.6 %) من الذكور لم يتزوج بعد بينما الإناث كانت نسبتهن (24 %). وبلغت نسبة الذكور المتزوجين في الفئة العمرية (18-29 سنة) (62.6 %) من إجمالي الذكور، مقابل (83.6 %) للإناث طبقاً لبيانات نشرة الزواج والطلاق عام 2016، كما بلغت نسبة الذكور المطلقين في نفس الفئة العمرية (23.2 %) من إجمالي الذكور.

ويعتبر الزواج من أهم النظم الاجتماعية، ومن أخطرها شأنًا في حياة الإنسان؛ فهو الرابطة المشروعة بين الجنسين، وعن طريقه تتحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية وبقاء النوع والسمو

بالعلاقات بين الذكور والإناث إلى مستوى المشروعية وتنظيم تلك العلاقات بما يتفق مع القيم الإنسانية، والزواج نظام عالمي؛ ففي جميع المجتمعات الإنسانية يعمل كل من الذكور والإناث على بناء روابط ثنائية طويلة المدى يطلق عليها العلاقات الزوجية، ويعد الزواج واحداً من أهم الأحداث الكبرى في حياة الإنسان (Buston & Emblem, 2003: 8805).

فبالزواج تتكون الأسرة التي هي الوحدة الأساسية في كل المجتمعات وقد أكدت الكثير من البحوث العلمية على أن اختيار الشريك يأتي باعتباره الخطوة الأولى المؤثرة في كفاءة تكوين الأسرة، والتي تؤثر بدورها في كفاءة المجتمع فهذا الاختيار هو المؤثر الاجتماعي الأساسي في المجتمع (عطيات أبو العنين، 1999: 176).

إن اختيار شريك الحياة هي أول خطوة في مرحلة الإعداد للحياة الزوجية وتعد من أهم وأخطر القرارات في حياة الرجل والمرأة، بل هو المرحلة الحاسمة في سلامة الزواج واستمراره وسعادته، أو في تعثره وانقطاعه وشقائه، ويُعدّ من أكثر العوامل أهمية في مرحلة الإعداد للحياة الزوجية لما له من تأثير في تحقيق التوافق والانسجام بين الزوجين. ويعد اختيار شريك الحياة من أهم وأخطر القرارات في حياة الرجل والمرأة، بل هو المرحلة الحاسمة في سلامة الزواج واستمراره وسعادته، أو في تعثره وانقطاعه وشقائه، ويُعدّ من أكثر العوامل أهمية في مرحلة الإعداد للحياة الزوجية لما له من تأثير في تحقيق التوافق والانسجام بين الزوجين (محمد السليمان، 2010: 4).

والشباب الجامعي شأنهم شأن الشباب في جميع المجتمعات، يتطلعون إلى معايير وصفات مفضلة ومتنوعة عند اختيار شريك الحياة، قد تختلف هذه المعايير باختلاف الجامعة والمجتمع وفقاً لاختلاف الظروف المحيطة، وقد تختلف في الجامعة الواحدة والمجتمع الواحد ذكورا أو إناث، نظراً لاختلاف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب، وكذلك تبعاً لاختلاف الزمن وتطور الأحوال والأوضاع، وبعبارة موجزة فإنّ الاختيار لمزواج هو أهم خطوة في حياة الإنسان، وسلوك اجتماعي لا يتحدّد فقط برغبات الفرد بل يتحدّد وفق معايير المجتمع، وقيمه وعاداته وتقاليده، سواء كانت هذه المعايير واضحة جلية أو مستترة (الحسين السيد، 2015: 22).

تختلف عملية الاختيار الزوجي، من مجتمع لآخر وفق محددات الاختيار الزوجي ومرغباته. وتشتمل محددات الاختيار الزوجي قيود كثيرة تفرض على الاختيار من قبل المجتمع مثل قيود السن، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. بينما تشمل مرغبات الزواج كل الصفات والقيم التي يراها الفرد ذات أهمية في عملية الاختيار كالجمال أو المال أو الأصل (بلخير حفيظة، 2012: 301).

فعملية الاختيار الزوجي تتم في ضوء المعايير التي يضعها المجتمع من حيث السن والمستوى الاقتصادي والدين والتعليم والمكانة الاجتماعية وغيرها بحيث تكون في ذهن الفرد المقبل

على الزواج معايير محددة عن مواصفات الشريك بمعنى أن المجتمع حدد له ما هو مقبول وما هو مرفوض وعليه حينها التجاوب مع معايير المجتمع، والاختيار الزواجي يتأثر بالمعايير المتعلقة بالسلوك الإنساني وكذلك بالمعايير الثقافية، وذكرنا عدداً من القضايا تعد من أهم المعايير التي تؤثر في الاختيار وهي تلك المتعلقة بالدين والعمر والمكانة الاجتماعية (كلثم الغانم، 2010: 23).

وهناك بعض المواصفات أو الأسس التي يسعى الفرد إلى مراعاتها واعتبارها المقياس أو المعيار الذي يمكن اعتماده في تحديد بمن سيرتبط، وهذه الأسس قد تكون (بيولوجية) ما يتعلق بالشكل والجمال والعمر (ومنها ما هو اجتماعي) الجاه، المكانة والمرتبة الاجتماعية، الحسب والنسب، درجة القرابة (أو أخلاقية) الشرف، العذرية، السمعة والأخلاق (ومنها ما هو متعلق بالجانب الديني ودرجة تدين الفرد)، أو ما يتعلق بالجانب الاقتصادي للشخص أو بمستواه التعليمي ودرجة ثقافته أو بوسطها الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالانسجام والتفاهم وما يسمى بالحب ومنها ما يتعلق بشخصية وميول الفرد وطباعه ومهاراته كأسس يتم اعتمادها وتفضيلها في عملية اختيار شريك الحياة (ماهر مرعب، 2013 : 115)

وأكدت دراسة زينب درويش ومنيرة الشمسان (2009: 388) أن الشباب الجامعي ذكورا واناثا يفضلون نفس الخصائص والسمات الشخصية المنطق عليها عالميا والمرغوبة في شريك الحياة المأمول كالانجذاب المتبادل، الحالة المزاجية الجيدة، حسن الأدب والاخلاق، اضافة لمحركات اخرى متعلقة بطبيعة أفراد العينة كمحك الالتزام الديني والمحك الصحي.

وأشارت عويذة الشمري (2007 : 98) نقلا عن علي عبد السلام (2001: 37) أن هناك علاقة ارتباطية بين استمرار العلاقة الزوجية الناجحة والاختيار الجيد للقرين. فاختيار شريك الحياة بكفاءة يعد مطلباً أساسياً للعلاقة الزوجية الناجحة. وتؤكد علياء العمري (2003 : 90) إلى أن 29% من الأفراد الذين لم يكن لهم دور جوهري في عملية اختيار زوجاتهم طلقوا في السنوات الخمس الأولى من الزواج.

ويؤكد (Singh et al,2006:136)، (Rauch, Cohen & Johnson, 2009) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين خلفية الفرد الثقافية والاجتماعية ومعايير الاختيار الزواجي. وأن الأفراد يميلون الى اختيار الشريك المتشابه معهم اخلاقياً.

تعرض العالم خلال السنوات الأخيرة إلى العديد من التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأصبح المجتمع الدولي في ظل العولمة والقنوات المفتوحة عالماً صغيراً، يتأثر أفرادهم بعضهم البعض، وانعكست آثار هذه التغيرات على الحياة الاجتماعية بين الأفراد داخل الأسرة، وتأثر

بذلك طرق اختيار شريك الحياة ومعايير الزواج الناجح والسعادة الزوجية (سامي موسى، 2000، 12).

الشباب العربي هو من أكثر فئات المجتمع تأثراً بعمليات الغزو الثقافي، نتيجة للانفجار المعرفي الهائل، وتطور وسائل الاعلام، وبالذات الفضائيات التي توصف وسائل الاعلام بوصفها اراهن اذ تمثل متغيرا اجتماعيا، وثقافيا مهمة في حياة الشباب، فهو المصدر الرئيسي للمعلومات والتعلم وهو أحد مصادر عمليات تشكيل الوعي الاجتماعي في عصر العولمة الإعلامي (موسى حلس، 2003: 177).

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة بالنسبة للشباب، حيث تتحدد فيها الأهداف، ويكون الفعل موجها لإنجازها وتحققها، في ظل حياة مجتمعية من أبرز خصائصها الحالية الاضطراب والتقلب سواء في المجال الاقتصادي، أو السياسي، أو الاجتماعي، وفئة الشباب عموما، والشباب الجامعيين خصوصا لا توجد في معزل عن مجريات الحياة الاجتماعية والسياسية، حيث تؤثر في هذه المجريات، كما تتأثر بها الأمر الذي ينعكس على سلوك الشباب وعلاقاتهم وانتماءاتهم الاجتماعية، فهم يمثلون إسهاما في تصور المستقبل، وهم أكثر قطاعات المجتمع حيوية وديناميكية، ولذلك فان الفئة الشبابية والطلابية بالذات، تكتسب تمايز بين فئات المجتمع الأخرى، وذلك بسبب دورها الفعال (رحاب مختار، 2010: 226)

وتعد الهوية حاجة إنسانية ضرورية ذلك أن أول ما يميز الإنسان عن الحيوان هو نمط احتياجاته الاختصاصية مما يجعل التعرف عليه بعيدا عن معرفة هذه الاحتجاجات أمرا غير ميسور، وأهم هذه الحاجات الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الهوية ذلك أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بالامتياز والتميز عن الغير فإن فشل في تلبية هذا الشعور عن طريق نبوغه يسعى لتحقيق هذا المأرب عن طريق التماثل مع غيره من الناس وهكذا تتبلور شخصية كل إنسان على أساس الفرص والإمكانات التي يوفرها له المجتمع والثقافة (أحمد وهبان 2007: 79)

يُعد مفهوم الهوية الثقافية مفهوماً فلسفياً دينامياً يؤكد على الذاتية الثقافية، ومدى تأثرها بالمستوى الثقافي للمجتمع وتراث الأمة وحاضرها الثقافي، ولا يمكن إدراك الهوية الثقافية إلا في سياق مرحلة تاريخية معينة، وفي سياق اجتماعي محدد، فالهوية الثقافية محصلة لكثير من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والثقافية في المجتمع (محمد الشباسي، 2008: 237). والهوية من المفاهيم التي أخذت حيزا كبيرا من تفكير الباحثين وقد زاد هذا الاهتمام في السنوات الأخيرة بظهور عصر الحداثة، حيث غدت الهوية مستهدفا رئيسيا وهي التي ينظر إليها كأداة يتم التحصن بها في أوضاع التعليمات والاستهدافات، وهنا قد تبرز الانتماءات القبلية والطائفية

والدينية والقومية، وقد تقود إلى الانكفاء على الذات ورفض التعايش وعدم الإقرار بالاختلاف والتنوع، ومن ثم تكون الفرصة لمواجهة الآخر والدخول في صراعات للحفاظ على الهوية (محمد برغثي، 2007: 113)

تعتبر الهوية الثقافية نوعاً من الكنز الاجتماعي الذي تمتلكه الجماعات المحلية، ولكنه شيء هش يحتاج إلى الحماية والحفاظ عليه، بعد أن اكتسحت العولمة العالم، مثل الفيضان وتظهر ثقافة الشباب في سلوكياتهم واتجاهاتهم وقيمهم ولغتهم وأنماط ملابسهم ومظهر (فاطمة سالم، 2008: 177).

وتمثل الهوية تلك الرابطة الروحية التي تربط الأفراد بمجتمعاتهم، بحيث يسعون إلى بناء مجتمعاتهم والرفع من مكانتها وذلك بالحفاظ على أهم مقومات الأمة المتمثلة في الدين، اللغة، السلالة، التاريخ، الثقافة " بحيث أن الأفراد في العادة ينظمون معاني حياتهم وتجاربهم حول هوية محورية أساسية تتميز بالاستمرارية النسبية عبر الزمان والمكان (أنتوني غندنز، 2005: 90).

وهي المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن والسلوكيات والقانون والعرف، ويدخل في ذلك القدرات والسلوكيات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع كما أن تلاقي الثقافات من خلال الانفتاح على الآخر والحوار معه والأخذ من إيجابياته، وتبادل المنافع معه يعتبر عملاً في غاية الأهمية وذلك مصداقاً لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿13﴾ (سورة الحجرات الآية: 13) كما أن نقد الذات نقداً إيجابياً يتمثل في تحديد السلبيات وتحجيمها ومعرفة الإيجابيات وتطويرها (فرحان مرعب، 2016: 202).

فالهوية جسر يعبر من خلاله الفرد إلى بينته الاجتماعية والثقافية، فهي إحساس بالانتماء والتعلق بمجموعة، وعليه فالقدرة على إثبات الهوية مرتبطة بالوضع التي تحتلها الجماعة في المنظومة الاجتماعية ونسق العلاقات فيها (بدران بن لحسن، 2007: 356).

تحدد الهوية الثقافية في مجموعة من المقومات الأساسية المتجسدة في اللغة الوطنية واللهجات المحلية المرتبطة بوجود شعب ما وتطوره ومصيره، والقيم الدينية والوطنية المتكونة عبر العصور والتي تكسب الشعب حامل الهوية، والعادات والتقاليد والأعراف النابعة من تلك القيم والحاملة لها والعاكسة لمستوى الشعب حامل الهوية الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، وأيضاً التاريخ النضالي الذي ينسج ذلك الشعب حامل الهوية من أجل المحافظة على هويته أرضاً وقيماً، وعادات وتقاليد وأعرافاً (محمد خليفه، 2003: 92).

فأزمة الهوية تمثل "أهم الأزمات التي يواجهها الشباب، فالشباب في هذه المرحلة لا يسأل فقط عن هو، ولكنه يسأل أيضا عن السياق الذي يمكن أن يكون فيه ويبحث عن الشعور بالذات، الالتزام، بمهام محددة ويساعده على معرفة مكانته في الحاضر والمستقبل" (محمد فهمي، 2007: 65).

إن أحيانا ما يحدث القصور في مستويات نمو الشخصية وهو ما ينتج عنه عدم رؤية الفرد لذاته، وعدم التزامه ببعض القيم والمحددات السلوك والذاتي يتمثل في الشعور باغتراب " والتي هو عملية معقدة في تكوينها ونتائجها إذا تشابك فيها العديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والشخصية وغيرها، ولعل الإحباط الناتج عن فشل الشباب، وعجزهم عن مواجهة احتياجاتهم الأساسية ومدة معاناتهم في تحقيق هذه الاحتياجات لإيجاد سكن وتكوين أسرة هو أكبر مصدر للإحباط لدى الشباب، كما أن الصراع بين الأجيال يمثل أحد أشكال الإحباط لدى الشباب ويتمثل هذا الصراع في كل أشكال القهر والقمع والتعسف التي يمارسها الكبار لاحتواء الشباب ومصالحهم (فيصل غرابيه، 2009: 116).

ويعد الشباب الجامعي الفئة الأقرب للزواج أو التفكير فيه كمرحلة استقرار ما بعد الدراسة. ويعد اختيار شريك الحياة من أهم القرارات التي تؤثر علي حياة الفرد، فإذا أساء الاختيار الزوجي سبب ذلك فشل الحياة الزوجية لذا يجب أن يكون الشاب لديه أسس ومعايير خاصة لاختيار شريك الحياة حسب شخصيته ونضجه وطبيعة حياته والبيئة التي يعيش فيها والفروق الطبقيّة والتعليمية والثقافية. ونظرا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تتعرض لها المجتمعات، فقد لوحظ تغيرا على مستوى محدّدات اختيار شريك الحياة، وتناقضها أحيانا مما تسبب ذلك في ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية للشباب. كما أن الهوية الثقافية للشباب تعد من القرارات التي يتخذها هل يساير عادات وتقاليد المجتمع بما فيه من إيجابيات وسلبيات، أم يتبع الثقافة الغربية بما لها وما عليها. مما يضع الشاب في صراع يجعله متخبط فهو يري الثقافة الغربية حوله في كل مكان وتغريه بمظهرها اللامع. ويشعر أن الهوية الثقافية لمجتمعه جامده وغير ملائمة للعصر الذي يعيش فيه الآن. وبالتالي فإن عدم تحديد الشباب لهويته الثقافية يقع بظلاله على اتخاذه لقراراته، والتي من أهمها قراراته حول الصفات والمعايير التي على أساسها يمكنه اختيار شريك الحياة. ومما سبق يمكن اجمال مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما العلاقة بين محدّدات اختيار شريك الحياة وعلاقته بالهوية الثقافية لديهم؟

أهداف البحث:

- هدف البحث إلى دراسة محددات اختيار شريك الحياة لدي الشباب وعلاقتها بالهوية الثقافية لديهم وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:
1. تحديد مستويات محددات اختيار شريك الحياة لدي الشباب عينة البحث ومحاورها
 2. تحديد مستويات الهوية الثقافية للشباب عينة البحث وأبعاده
 3. تفسير العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب عينة البحث ومحددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية للشباب.
 4. توضيح تأثير الهوية الثقافية للشباب عينة البحث على محددات اختيار شريك الحياة لديهم
 5. تفسير الاختلافات بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية تبعا لمحل الإقامة (أسوان - المنوفية) (ريف - حضر)، عمل الأمهات (عاملات - غير عاملات)، النوع (ذكر - انثي)
 6. تقييم التباين بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية تبعا لحجم الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الأسري.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

1. تتبع أهمية البحث من أهمية الشباب كعنصر منتج في المجتمع، حيث أنهم مستقبل الوطن، كما أن العولمة ظهرت خطورتها على الهوية الثقافية في المجتمع العربي عامة ومجتمعنا المصري خاصة وذلك في ضوء انتشار الفضائيات والإنترنت وغيرها من المظاهر الأخرى التي جعلت المجتمع مفتوحا على العالم.
2. أن هذه الدراسة تركز على جانب كبير الأهمية وهو تقييم آثار الهوية الثقافية على الشباب وهي فئة الإقبال على الزواج والاختيار الزوجي، وبناء أسر تكوّن المجتمع، من هنا تتضح أهمية البحث من خلال أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو والكشف عن والتعرف إلى أهم المعايير المفضلة في شريك الحياة عند الشباب الجامعي.
3. ويستمد هذا الموضوع أهميته من كونه أحد المواضيع التي حظيت بعناية الباحثين في مختلف التخصصات وخصوصًا الدراسات النفسية والاجتماعية هذا فيه دلالة على أهمية المكانة البحثية لموضوع محددات اختيار شريك الحياة وعلاقته بالهوية وربما يرجع ذلك لما لهذه الموضوعات من دلالات تعبر عن معاناة الإنسان المعاصر وصراعاته مع مجتمعه.



4. تساهم الدراسة في وضع مجموعة من التوصيات التي تسهم في رفع وتحسين قدرة الشباب الجامعي على الاختيار الزوجي لشريك الحياة وفقاً للهوية الثقافية لديهم.
5. تساهم الدراسة الحالية في إعداد وبناء استبيان لمحددات اختيار شريك الحياة وللهوية الثقافية مصصم ومصاغ فقراته من واقع المتغيرات الثقافية التي تحيط بالشباب المصري.
6. التعرف إلى مدى تنوع واختلاف أهم معايير اختيار شريك الحياة عند طلبة جامعتي المنوفية وأسوان وعلاقتها بالهوية الثقافية.

الأهمية في مجال التخصص:

1. الاستفادة من نتائج البحث لتقديم مقترحات لتوعية الشباب الجامعي بأهمية معايير اختيار شريك الحياة.
2. يمكن اعتبار هذا البحث إضافة في مجال التخصص حيث أن هناك قلة في الدراسات التي ربطت بين محدثات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية للشباب.
3. محدثات اختيار شريك الحياة من الموضوعات الهامة في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وخصوصاً لدى الشباب في المرحلة الجامعية.
4. فتح آفاق وموضوعات جديدة تكون نقطة انطلاقاً للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

1. محدثات اختيار شريك الحياة: Choice Determinants of the Life Partner

ويقصد بالاختيار الزوجي انتقاء فرد من بين عدة أفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط معه (علياء العمري، 2003: 43).

اختيار شريك الحياة هي عملية اختيار القرين لقرينه والمكونة من ثلاث محاور رئيسية، وهي أسس ومجال وأساليب الاختيار التي يتم تحديدها واعتمادها بناءً على طبيعة المجتمع وثقافته، حيث تختلف مقاييس عملية الاختيار هذه باختلاف الثقافات والمجتمعات، وكذلك باختلاف الأفراد أنفسهم محل الاختيار، هذه العملية التي يتم من خلالها اختيار شخص للزواج يتمتع بصفات معينة وباستخدام الأسلوب المفضل لتحقيق هذا الاختيار ضمن دائرة أو مجال اختياري محدد وهي أولى الخطوات نحو الزواج وأصعبها، فإذا كان من الصعوبة علي المرء أن يفاضل أو يختار ما بين أشياء معينة في حياته، فالصعوبة تكون أكثر عند اختياره لشريك حياته (ماهر فرحان، 2013: 114).

اختيار شريك الحياة هي اختيار فرد والرضا بالارتباط به ليكون شريكاً وفقاً لمعايير والخصائص التي يراها الفرد مناسبة له (الحسين السيد، 2015: 18).

ومحددات اختيار شريك الحياة هي المعايير الزوجية التي ترتبط إما بالفرد نفسه وبتطوره البيولوجي واحتياجاته وبتكوينه النفسي، أو بالمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، وبجماعته القربية التي تؤثر في خياراته (كلثم الغانم، 2010: 43).

فمعايير الاختيار الزوجي هي مجموعة من الأسس أو الصفات التي يعتمدها الفرد رجلاً كان أو امرأة في اختيار شريك حياته الذي يتوافق أو يتمثل بتلك الصفات، والتي تختلف بدورها من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر حسب ثقافة الفرد وما نشأ عليه من قيم وتفضيلات حياتية (ماهر مرعب، 2016: 209).

وتعرفه الباحثان محددات اختيار شريك الحياة بأنها هي المعايير التي يحدد من خلالها الفرد اختياره لشخص ويرتبط به كشريك لحياته ويراه مناسباً له من حيث خصائصه وسماته الشكلية والنفسية والدينية والاجتماعية والمادية والثقافية والصحية وأراءهم. كما أنه هي الدرجة التي يحصل عليها الشباب عينة البحث عن محددات اختيار شريك الحياة.

2. الهوية الثقافية: the Cultural Identity

هي كل ما يثبت كيان ووجود الفرد من معتقدات وتقاليد وعادات وعرف ودين ولغة تثبت وجوده وتثبت أصوله وانتماءه (عامري خديجة، بلعربي غنية، 2011: 370).

مفهوم الهوية الثقافية تشير إلى مسألة أشمل من الهوية الاجتماعية التي تعتبر أحد مكوناتها، أما في علم النفس الاجتماعي فإن الهوية هي أداة تسمح عن طريقها تحريك التفكير النفسي والاجتماعي عند الفرد، كما تفسر نتائج التفاعلات المختلفة الموجودة بين الفرد ومحيطه الاجتماعي القريب والبعيد وتتخصص الهوية الاجتماعية للفرد بمجموعة من انتماءاتها للنسق الاجتماعي (الفئة الجنس، ولفئة العمر....). والهوية تسمح للفرد بأن يعرف نفسه ضمن النسق الاجتماعي ويعرف اجتماعياً من قبل الآخرين، ولكل جماعة هويتها المطابقة لتعريفها الاجتماعي الذي يضعها في المجموع الكلي (بداك شبحة، 2006: 17).

الهوية هي جسر يعبر من خلاله الفرد إلى بيئته الاجتماعية والثقافية، فهي إحساس بالانتماء والتعلق بمجموعة، وعليه فالقدرة على إثبات الهوية مرتبطة بالوضعية التي تحتلها الجماعة في المنظومة الاجتماعية ونسق العلاقات فيها (محمد العربي خليفة، 2003: 92).

الهوية الثقافية هي القدر الثابت والجوهري والمشارك من السمات التي تميز حضارة أمة من الأمم عن غيرها من الحضارات والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعاً تتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى. (محمد بكر، 2013: 616).

ومن المفاهيم التي قدمت للهوية الثقافية ما تبنته منظمة اليونسكو والذي ينص علي أن الهوية الثقافية تعني أولاً وقبل كل شيء أننا ننتمي إلى جماعة لغوية محلية أو إقليمية أو وطنية، بما لها من قيم أخلاقية وجمالية تميزها، ويتضمن ذلك أيضاً الأسلوب الذي نستوعب به تاريخ الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأسلوب حياتها، وإحساسنا بالخضوع له والمشاركة فيه، أو تشكيل قدر مشترك منه، وتعني الطريقة التي تظهر فيها أنفسنا في ذات كلية، وتعد بالنسبة لكل فرد منا نوعاً من المعادلة الأساسية التي تقرر بطريقة إيجابية أو سلبية الطريقة التي ننسب بها إلى جماعتنا والعالم بصفة عامة (حمدي المحروقي، 2004: 177).

كما يعرف أحمد حسن (2005: 390) الهوية الثقافية بأنها هي مجموعة الصفات الجوهرية والثابتة سواء في الأشياء أو الأحياء في المجتمعات، فللمكان هويته الخاصة، وكذا بالنسبة للمجتمعات، فلكل مجتمع ثقافة مميزة وله ثوابته الجغرافية والتاريخية وموروثاته الثقافية والتي تعتبر من أهم مكونات الهوية الثقافية، وبذلك تصبح الهوية الثقافية هي الرمز أو القاسم المشترك أو النمط الراسخ الذي يميز فرداً أو مجموعة من الأفراد أو شعبا من الشعوب عن غيره.

وتعرف الباحثتان بأنه الهوية الثقافية بأنها ما يميز الشباب المصري عن غيره من الشباب في المجتمعات الأخرى بقياس كل ما يثبت في كيان ووجود الفرد من معتقدات وتقاليد وعادات وعرف ودين ولغة تثبت وجوده وتثبت أصوله وانتماؤه. والسمات والخصائص التي تتفرد بها الشخصية المصرية وتجعلها متميزة عن غيرها من الهويات الثقافية الأخرى، وتتمثل تلك الخصائص في اللغة والدين والتاريخ والتراث والعادات والتقاليد والأعراف وغيرها من المكونات الثقافية ذات السمة المصرية. وهي الدرجة التي يحصل ليها الشاب عن استجاباته لاستبيان الهوية الثقافية.

3. الشباب: Youth

هم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الثانوية العامة، الذين تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة (أحمد كنعان، 2008: 419).
تقصد الباحثتان بالشباب في هذا البحث تلك الفئة من طلبة المرحلة الجامعية الذين يتلقون تعليمهم في جامعتي المنوفية وأسوان وتتراوح أعمارهم من (18-23) سنة.

ثانياً: فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية بين محددات اختيار الشباب شريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية لهم بأبعاده.
2. تؤثر الهوية الثقافية للشباب عينة البحث بأبعاده على محددات اختيار شريك الحياة لديهم بمحاوره.

3. توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب عينة البحث (مستوى تعليم الأب - مستوى تعليم الأم - عمر الشاب - دخل الأسرة - عدد أفراد الأسرة - عمر الأب - عمر الأم) ومحددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية لهم.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف وأبناء الحضر في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده.
8. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة.
9. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد سنوات الزواج.
10. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً للمستوي التعليمي للأب.
11. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً للمستوي التعليمي للأم.
12. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة.

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع هذه البحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً بحيث يصف التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون: 1996: 223).

رابعاً: أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على ما يلي: (اعداد الباحثان)

1. استمارة البيانات العامة للشباب وأسرهم.
2. استبيان محددات اختيار شريك الحياة.
3. استبيان الهوية الثقافية للشباب.

أولاً: استمارة البيانات العامة للشباب وأسرهم: تضمنت بيانات حول الجامعة التي ينتمي لها الشاب سواء جامعة المنوفية او جامعة أسوان، وماهي الكلية التي ينتمي اليها، تخصصه سواء كان نظري أم تطبيقي، سن الشاب، النوع وقسم الى ذكر وأنثي، محل إقامة الشاب وتضمنت فئتين هما الريف والحضر، عدد سنوات زواج الوالدين، نوع الأسرة التي ينتمي لها الشاب وتضمنت أسرة نووية وأسرة مركبة، سن الوالدين، عمل الأم وقسم إلي تعمل ولا تعمل، مهن الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين وقسم الى ثماني فئات هي (لا يقرأ ولا يكتب-يقرأ ويكتب-شهادة ابتدائية-شهادة اعدادية-مؤهل متوسط (ثانوية عامة - دبلوم)-مؤهل فوق متوسط-مؤهل جامعي-مؤهل دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه))، دخل الأسر وتضمن سبعة فئات(اقل من 500جنية-من 500لأقل من 1000جنية-من 1000لأقل من 2000جنية-من 2000لأقل من 3000جنية-من 3000لأقل من 4000جنية-من 5000لأقل من 6000جنية-من 6000 فأكثر).

ثانياً: استبيان محددات اختيار شريك الحياة: هدف الاستبيان لقياس ماهي المحددات أو المعايير التي يقوم على أساسها الشباب اختيار شريك حياتهم من خلال (محددات شكلية، محددات نفسية، محددات دينية، محددات مادية، محددات ثقافية، محددات صحية، قضايا مختلفة)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (52) عبارته مقسمة علي محاوره الستة كما يلي: المحور الأول: محددات شكلية وتكون من (7) عبارة، المحور الثاني: محددات نفسية وتضمن (11) عبارة، المحور الثالث: محددات دينية وتضمن (6) عبارة، المحور الرابع: محددات اجتماعية وتكون من (4) عبارة، المحور الخامس: محددات مادية وتكون من (6) عبارة، المحور السادس: محددات ثقافية وتكون من (6) عبارة، المحور السابع: محددات صحية واشتمل علي (5) عبارة، المحور الثامن: قضايا مختلفة: واشتمل علي (7) عبارة.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة

الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة الإسكندرية. وبلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (80 %) و(95 %). وبناءً علي نسب اتفاق العبارات قامت الباحثتان بإجراء التعديلات على صياغة العبارات المطلوبة وحذف العبارات التي لم تحظى باتفاق المحكمين عليها. وبالتالي يصبح عدد عبارات (47) عبارة مقسمة بالشكل التالي: المحور الأول: محددات شكلية وتكون من (5) عبارة ويتضمن اختيار عدد من الصفات التي تتعلق بالشكل أكثر منها بالجواهر كبشاشة الوجه والرشاقة والطول ولون البشرة، المحور الثاني: محددات نفسية وتتضمن (11) عبارة وكانت عبارته حول اختيار عدد من المتغيرات النفسية كالحالة المزاجية ومستوي الطموح والثبات الانفعالي والشخصية القوية والمرح والرومانسية، المحور الثالث: محددات دينية وتتضمن (5) عبارة وهو محور يقيس الاختيار تبعاً للالتزام بأحكام الدين والثقافة الدينية العالية وتأدية الحقوق والواجبات، المحور الرابع: محددات اجتماعية وتتضمن (4) عبارة وتناول الاختيار تبعاً لمتغيرات اجتماعية كالمركز المرموق والعائلة المعروفة والغنية، المحور الخامس: محددات مادية وتكون من (5) عبارة وكان يقيس الاختيار تبعاً للمقدرة الاقتصادية كالوظيفة والسكن المستقل وتحمل نفقات الزواج، المحور السادس: محددات ثقافية وتكون من (5) عبارة ويتضمن الاختيار تبعاً لمتغيرات كالثقافة وسعة الأفق والاهتمام بالتكنولوجيا والدراسة بالأحداث المحلية والعالمية، المحور السابع: محددات صحية واشتمل علي (5) عبارة وكان يتضمن الاختيار تبعاً للحالة الصحية الجيدة وما يرتبط بها من خلو من الأمراض المعدية والوراثية وممارسة الرياضة، المحور الثامن: قضايا مختلفة: واشتمل علي (7) عبارة ويقيس الاختيار وفقاً لمتغيرات كاحترام الشريك الآخر وتقديره وقضية عمل المرأة خارج المنزل وقضاء وقت الفراغ. وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. ولقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001)

جدول (1) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة والدرجة الكلية للمحور .

محددات اجتماعية		محددات دينية		محددات نفسية				محددات شكلية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
***0.605	22	***0.484	17	***0.429	11	***0.332	6	***0.585	1
***0.747	23	***0.571	18	***0.515	12	***0.370	7	***0.688	2
***0.787	24	***0.687	19	***0.374	13	***0.463	8	***0.658	3
***0.636	25	***0.540	20	***0.653	14	***0.197	9	***0.670	4
		***0.647	21	***0.591	15	***0.669	10	***0.361	5
				***0.674	16				
محور قضايا مختلفة				محور محدّدات صحية		محور محدّدات ثقافية		محور محدّدات مادية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
***0.588	46	***0.392	41	***0.522	36	***0.396	31	***0.701	26
***0.590	47	***0.381	42	***0.470	37	***0.547	32	***0.578	27
		***0.552	43	***0.474	38	***0.754	33	***0.562	28
		***0.563	44	***0.625	39	***0.675	34	***0.820	29
		***0.622	45	***0.762	40	***0.571	35	***0.807	30

*** دالة عند مستوي دلالة (0.001)

من جدول (1) نجد أن كل عبارات استبيان محدّدات اختيار شريك الحياة ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001) مع مجموع محاورها.

جدول (2) معاملات الارتباط بين استبيان محدّدات اختيار شريك الحياة ومحاوره

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	محاور استبيان محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	محاور استبيان محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة
0.01	0.522	المحور الخامس: محدّدات مادية	0.01	0.556	المحور الأول: محدّدات شكلية
0.01	0.606	المحور السادس: محدّدات ثقافية	0.01	0.633	المحور الثاني: محدّدات نفسية
0.01	0.344	المحور السابع: محدّدات صحية	0.01	0.419	المحور الثالث: محدّدات دينية
0.01	0.624	المحور الثامن: قضايا مختلفة	0.01	0.643	المحور الرابع: محدّدات اجتماعية

من جدول (2) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان اختيار الشباب لشريك الحياة يرتبط بمحاوره (محددات شكلية، محدّدات نفسية، محدّدات دينية، محدّدات اجتماعية، محدّدات مادية، محدّدات ثقافية، محدّدات صحية، قضايا مختلفة) بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوي دلالة (0.01). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (3) معاملات الثبات لاستبيان اختيار الشباب لشريك الحياة

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان اختيار الشباب لشريك الحياة
معامل جتمان	معامل سبيرمان - براون			
0.614	0.617	0.723	5	المحور الأول: محددات شكلية
0.613	0.638	0.647	11	المحور الثاني: محددات نفسية
0.733	0.740	0.723	5	المحور الثالث: محددات دينية
0.687	0.696	0.630	4	المحور الرابع: محددات اجتماعية
0.675	0.685	0.741	5	المحور الخامس: محددات مادية
0.654	0.663	0.742	5	المحور السادس: محددات ثقافية
0.688	0.696	0.748	5	المحور السابع: محددات صحية
0.712	0.721	0.735	7	المحور الثامن: قضايا مختلفة
0.743	0.745	0.807	47	اختيار الشباب لشريك الحياة

من جدول (3) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان اختيار الشباب لشريك الحياة (0.807) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل سبيرمان - براون (0.745)، وبلغت قيمة معامل جتمان (0.743). وتدل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحددت استجابات الشباب عن استبيان اختيار شريك الحياة وفق استجابات (نعم - لا أدري - لا)، وكانت على مقياس (3-2-1) تبعا لاتجاه العبارة. وكانت أعلى درجة مشاهدة حصل عليها الشباب عينة البحث من جامعة المنوفية (115) درجة بينما كانت أقل درجة هي (50) درجة، أما أعلى درجة مشاهدة لشباب عينة البحث في جامعة أسوان فكانت (141) درجة، أما أقل درجة مشاهدة كانت للشباب عينة البحث بجامعة أسوان (112) درجة. ويوضح جدول (4) أعلى وأقل قيمة لكل محور لكل من الشباب عينة البحث المنتمين لجامعة المنوفية ولجامعة أسوان.

جدول (4) توزيع درجات محاور استبيان محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة لمحافظة المنوفية وأسوان

جامعة أسوان ن= 143				جامعة المنوفية ن= 119				محاور محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة
طول الفئة	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة	طول الفئة	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة	
2	6	15	9	1	4	9	5	المحور الأول: محدثات شكلية
1	4	33	29	7	20	31	11	المحور الثاني: محدثات نفسية
1	4	15	11	3	10	15	5	المحور الثالث: محدثات دينية
2	6	12	6	1	4	8	4	المحور الرابع: محدثات اجتماعية
2	6	15	9	3	8	13	5	المحور الخامس: محدثات مادية
3	8	15	7	2	6	10	4	المحور السادس: محدثات ثقافية
2	6	15	9	3	10	15	5	المحور السابع: محدثات صحية
2	7	21	14	3	10	18	8	المحور الثامن: قضايا مختلفة
10	29	141	112	22	65	115	50	اختيار الشباب لشريك الحياة

يوضح جدول (4) أعلى وأقل نسب مشاهدة في استبيان محدثات اختيار شريك الحياة لمحافظة المنوفية وأسوان على التوالي حيث بلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات شكلية (9، 15) وأقل نسبة مشاهدة (5، 9)، كما كانت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات نفسية (31، 33)، وأقل نسبة مشاهدة (11، 29)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات دينية (15، 15) وأقل نسبة مشاهدة (5، 11)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات اجتماعية (8، 12) وأقل نسبة مشاهدة (4، 6)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات مادية (13، 15) وأقل نسبة مشاهدة (4، 5)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات ثقافية (10، 15) وأقل نسبة مشاهدة (4، 7)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور محدثات صحية (15، 15) وأقل نسبة مشاهدة (5، 9)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور قضايا مختلفة (18، 21) وأقل نسبة مشاهدة (8، 14) في حين بلغت أعلى نسبة مشاهدة لإجمالي محدثات اختيار شريك الحياة (115، 141) وأقل نسبة مشاهدة (50، 112).

ثالثاً: استبيان الهوية الثقافية: هدف الاستبيان إلى قياس الهوية الثقافية للشباب وذلك من خلال محاور (الانتماء-التطلع للمستقبل-الموامة-التسامح-القابلية للتطوير-المرونة والوسطية-الاهتمامات الثقافية-العادات)، ولإعداد الاستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته (50) عبارة مقسمة علي أبعاده الثمانية بالشكل التالي: البعد الأول: الانتماء واشتمل علي (7) عبارة، البعد الثاني: التطلع للمستقبل وتضمن (7) عبارة، البعد الثالث: الموامة واشتمل (6) عبارة، البعد الرابع: التسامح واشتمل علي (6) عبارة، البعد الخامس: القابلية للتطوير وكان عدد عبارته (6) عبارة، البعد السادس: المرونة

والوسطية وتكون من (5) عبارة، البعد السابع: الاهتمامات الثقافية واشتمل علي (7) عبارة، البعد الثامن: العادات واشتمل علي (6) عبارة.

تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين بإدارة المنزل والمؤسسات من الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة تدريس قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، وقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة جامعة الإسكندرية. وبلغ عددهم (11) محكم. وطلب من سيادتهم الحكم علي مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق ما بين المحكمين على العبارات ما بين (85 %) و (95 %). وتم استبعاد العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها من المحكمين وكان عددهم (6) عبارات ليصبح عدد عبارات الاستبيان (44) عبارة قسمت كما يلي: البعد الأول: الانتماء واشتمل علي (7) عبارة ويشير إلى الإحساس بالتوطن مع مصادر الوطن ومقوماته ومع رموزه ومقدساته وطموحاته وتطلعاته والاعتزاز بالتوحد معه والفخر به، البعد الثاني: التطلع للمستقبل وتضمن (7) عبارة وهو يشير إلى اختيار مستقلي يتجاوز الماضي ويستفيد من الحاضر ويرنو إلى غد أفضل ، البعد الثالث: الموائمة واشتمل (4) عبارة وتشير إلى التمسك بالثوابت الدينية والوطنية والانفتاح على التيارات الحديثة واتجاهات العولمة في ذات الوقت والاعتزاز بالتراث والحضارة بما يشير إلى الاتصال بين الماضي والمستقبل ويعزز الثقة بالنفس والقدرة علي السيطرة على مجريات الأمور، البعد الرابع: التسامح واشتمل علي (4) عبارة ويشير إلى الإقرار بحق الآخر وحسن معاملته وإن تباينت مواقفه مع مواقفنا وعدم التشدد والتزاما بحقوق الانسان، البعد الخامس: القابلية للتطوير وكان عدد عبارته (4) عبارة وتشير إلى الانفتاح علي التطورات الحديثة وللحاق بركب متغيرات العصر واستيعاب تقنيات العلم الحديث، البعد السادس: المرونة والوسطية وتكون من (5) عبارة، البعد السابع: الاهتمامات الثقافية واشتمل علي (7) عبارة وتشير إلى اهتمامات الشباب وميولهم الثقافية في التعرض لأدوات الثقافة ووسائل الاعلام، البعد الثامن: العادات واشتمل علي (6) عبارة العادات المرتبطة بالملبس والمأكل وتشير إلى أنماط السوك والتفضيلات التي يمارسها الشباب والمتعلقة بالمأكل والملبس. وبهذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور. ولقد كانت معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.001).

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الهوية الثقافية للشباب والدرجة الكلية للبعد.

بعد التسامح		بعد الموائمة		بعد التطلع للمستقبل		بعد الانتماء	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
***0.637	19	***0.594	15	***0.394	8	***0.523	1
***0.483	20	***0.209	16	***0.509	9	***0.633	2
***0.610	21	***0.579	17	***0.634	10	***0.425	3
***0.323	22	***0.585	18	***0.292	11	***0.585	4
				***0.478	12	***0.611	5
				***0.521	13	***0.732	6
				***0.448	14	***0.526	7
بعد العادات		بعد الاهتمامات الثقافية		بعد المرونة والوسطية		بعد القابلية للتطور	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
***0.513	39	***0.563	32	***0.476	27	***0.565	23
***0.495	40	***0.310	33	***0.744	28	***0.729	24
***0.360	41	***0.552	34	***0.615	29	***0.467	25
***0.568	42	***0.344	35	***0.661	30	***0.670	26
***0.251	43	***0.551	36	***0.595	31		
***0.507	44	***0.639	37				
		***0.707	38				

***دالة عند مستوي دلالة (0.001)

من جدول (5) نجد أن كل عبارات استبيان الهوية الثقافية للشباب ارتبطت بمعاملات ارتباط

دالة عند مستوي دلالة (0.001) مع مجموع أبعادها.

جدول (6) معاملات الارتباط بين استبيان الهوية الثقافية للشباب وأبعاده

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد استبيان الهوية الثقافية للشباب	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد استبيان الهوية الثقافية للشباب
0.01	0.545	البعد الخامس: القابلية للتطور	0.01	0.767	البعد الأول: الانتماء
0.01	0.697	البعد السادس: المرونة والوسطية	0.01	0.674	البعد الثاني: التطلع للمستقبل
0.01	0.818	البعد السابع: الاهتمامات الثقافية	0.01	0.631	البعد الثالث: الموائمة
0.01	0.289	البعد الثامن: العادات	0.01	0.273	البعد الرابع: التسامح

من جدول (6) يتضح أن الدرجة الكلية لاستبيان الهوية الثقافية للشباب (الانتماء-التطلع

للمستقبل-الموائمة-التسامح-القابلية للتطوير-المرونة والوسطية-الاهتمامات الثقافية-العادات)

بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (0.01). ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وللاستبيان ككل.

جدول (7) معاملات الثبات لاستبيان الهوية الثقافية للشباب

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبيان الهوية الثقافية للشباب
معامل جتمان	معامل سبيرمان - براون			
0.716	0.722	0.673	7	البعد الأول: الانتماء
0.623	0.630	0.624	7	البعد الثاني: التطلع للمستقبل
0.618	0.621	0.618	4	البعد الثالث: المواثمة
0.668	0.674	0.662	4	البعد الرابع: التسامح
0.662	0.663	0.622	4	البعد الخامس: القابلية للتطور
0.663	0.671	0.669	5	البعد السادس: المرونة والوسطية
0.625	0.634	0.665	7	البعد السابع: الاهتمامات الثقافية
0.658	0.660	0.652	6	البعد الثامن: العادات
0.783	0.791	0.797	44	الهوية الثقافية للشباب

من جدول (7) كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الهوية الثقافية للشباب (0.797) القيمة التي تدل على ثبات الاستبيان. بينما كانت قيمة معامل سبيرمان - براون (0.791)، وبلغت قيمة معامل جتمان (0.783). وتدلل تلك القيم على ثبات الاستبيان.

وتحددت استجابات الشباب عن استبيان الهوية الثقافية وفق استجابات (نعم - أحيانا - لا)، وكانت على مقياس (1-2-3) تبعا لاتجاه العبارة. وكانت أعلى درجة مشاهدة حصل عليها الشباب عينة البحث من جامعة المنوفية (107) درجة بينما كانت أقل درجة هي (47) درجة، أما أعلى درجة مشاهدة لشباب عينة البحث في جامعة أسوان فكانت (130) درجة، أما أقل درجة مشاهدة كانت للشباب عينة البحث بجامعة أسوان (76) درجة. ويوضح جدول (8) اعلي وأقل قيمة لكل محور لكل من الشباب عينة البحث المنتمين لجامعة المنوفية ولجامعة أسوان.

جدول (8) توزيع درجات محاور استبيان الهوية الثقافية لمحافظة المنوفية وأسوان

جامعة أسوان ن= 143				جامعة المنوفية ن= 119				أبعاد استبيان الهوية الثقافية للشباب
طول الفئة	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة	طول الفئة	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة	
3	8	21	13	5	14	21	7	البعد الأول: الانتماء
2	7	21	14	2	6	16	10	البعد الثاني: التطلع للمستقبل
2	7	12	5	3	8	12	4	البعد الثالث: الموائمة
2	6	12	6	2	6	10	4	البعد الرابع: التسامح
3	8	12	4	3	8	12	4	البعد الخامس: القابلية للتطور
3	10	15	5	3	10	15	5	البعد السادس: المرونة والوسطية
4	12	21	9	5	14	21	7	البعد السابع: الاهتمامات الثقافية
4	12	18	6	3	8	14	6	البعد الثامن: العادات
18	54	130	76	20	60	107	47	الهوية الثقافية للشباب

يوضح جدول (8) أعلى وأقل نسب مشاهدة في استبيان الهوية الثقافية لمحافظة المنوفية وأسوان على التوالي حيث بلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور الانتماء (21 ، 21) وأقل نسبة مشاهدة (7 ، 13) ، كما كانت أعلى نسبة مشاهدة لمحور التطلع للمستقبل (16، 21) وأقل نسبة مشاهدة (4، 10، 14)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور الموائمة (12، 12)، وأقل نسبة مشاهدة (4، 5)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور التسامح (10، 12) وأقل نسبة مشاهدة (4، 6)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور القابلية للتطوير (12، 12) وأقل نسبة مشاهدة (4 ، 4)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور المرونة والوسطية (15 ، 15) وأقل نسبة مشاهدة (5 ، 5)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور الاهتمامات الثقافية (21 ، 21) وأقل نسبة مشاهدة (7 ، 9)، وبلغت أعلى نسبة مشاهدة لمحور العادات (14 ، 18) وأقل نسبة مشاهدة (6 ، 6) في حين بلغت أعلى نسبة مشاهدة لإجمالي الهوية الثقافية (107 ، 130) وأقل نسبة مشاهدة (47 ، 76).

خامساً: عينة البحث:

• حدود بشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة صدفية غرضية، حيث أشرط في عينة البحث أن تكون من المقيددين في جامعتي المنوفية وأسوان ومقيمين بمحافظة المنوفية وأسوان. وتم تجميع المعلومات من الشباب عينة البحث من خلال المقابلة الشخصية. وتكونت عينة البحث من (300) شاب إلا أن بعض الاستثمارات الخاصة بالمبجوثين كانت ينقصها بعض البيانات الأولية أو لم يتم

استكمال الاستجابات، لذا وصلت عينة البحث إلى (262) من الشباب الجامعي وينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

• حدود مكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في جامعتي المنوفية وأسوان وعلى الطلاب المنتمين لمحافظة المنوفية وأسوان، فكانت نسبة الشباب عينة البحث من جامعة المنوفية (45.42%)، بينما نسبة الشباب عينة البحث من جامعة أسوان (54.58%)، وهو ما يوضحه جدول (9). كما يوضح القرى والمدن محل إقامة الشباب عينة البحث. تم تطبيق أدوات البحث في كليات (التربية النوعية-الزراعة-التمريض-الاقتصاد المنزلي-التربية-الحقوق-الهندسة-الطب البيطري-الآداب-الطب البشري-الصيدلة).

جدول (9) توزيع الشباب عينة البحث وفقاً محل إقامة شباب عينة البحث

محل إقامة شباب عينة البحث بجامعة أسوان					محل إقامة شباب عينة البحث بجامعة المنوفية					
النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية	العدد	المدينة	النسبة المئوية	الإجمالي	النسبة المئوية	العدد	المدينة	
54.58	143	30.07	43	أدفو	45.42	119	10.92	13	أشمون	
		39.16	56	أسوان			14.29	17	الشهداء	
		6.29	9	نصر النوية			7.56	9	بركة السبع	
		13.99	20	دراو			13.45	16	تلا	
		10.49	15	كوم أمبو			2.52	3	سرس اللبان	
								25.21	30	شبين الكوم
								6.72	8	قويسنا
								12.61	15	كفر الفرعونية
								6.72	8	منوف
100			262							المجموع

• حدود زمنية: تم تطبيق البحث خلال شهري إبريل ومايو 2018

سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Statistical Package SPSS Ver 23 For Social Science Program) لاستخراج نتائج الدراسة، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وللتحقق من صحة فروض الدراسة، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار (T-test) واختبار (F-test) للكشف عن متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: وصف العينة:

تم تناول وصف عينة البحث من الشباب من حيث (الجامعة، الكلية، التخصص، السن، النوع، محل الإقامة، عدد سنوات الزواج، عدد أفراد الأسرة، نوع الأسرة، سن الأم، سن الأب، عمل ربة الأسرة، مهنة الأم، مهنة الأب، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة)، وهو ما يوضحه جدول (10):

جدول (10) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث

الجامعة		عدد أفراد الأسرة	
22.14	58	أسرة صغيرة (4 أفراد فأقل)	
72.52	190	أسرة متوسطة (5-7 أفراد)	
5.34	14	أسرة كبيرة (8 أفراد فأكثر)	
100	262	المجموع	
التخصص		عدد سنوات زواج الوالدين	
45.4	119	كلييات نظرية	
54.6	143	كلييات تطبيقية	
100	262	المجموع	
سن الشباب عينة البحث		سن الأم	
16.80	44	أقل من 20 سنة	
61.83	162	(20 لأقل من 25 سنة)	
100	262	(من 25 لأقل من 30 سنة)	
23.66	62	(30 سنة فأكثر)	
100	262	المجموع	
النوع		سن الأب	
40.84	107	أقل من 40 سنة	
59.16	155	من 40 الى أقل من 50 سنة	
100	262	50 سنة فأكثر	
100	262	المجموع	
محل الإقامة		عمل الأم	
66.03	173	تعمل	
33.97	89	لا تعمل	
100	262	المجموع	
نوع الأسرة		ربة الأسرة	
62.60	164	نوعية	
37.40	98	مركبة (ممتدة)	
100	262	المجموع	
مهن رب وربة الأسرة		رب الأسرة	
20.47	52	النسبة المئوية	
28.35	72	العدد	
31.49	80	النسبة المئوية	
11.81	30	العدد	
7.87	20	النسبة المئوية	
100	*254	العدد	

تابع جدول (10) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للشباب عينة البحث

الأم		الأب		المستوي التعليمي						
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد							
14.5	5.3	9.2	3.8	10	لا يقرأ ولا يكتب	مستوي تعليم منخفض				
	-		2.3	6	يقرأ ويكتب					
	3.1		1.5	4	شهادة ابتدائية					
	6.1		1.5	4	شهادة إعدادية					
60.3	31.3	51.9	28.2	74	مؤهل متوسط (ثانوية عامة- دبلوم)	مستوي تعليم متوسط				
	29		23.7	62	مؤهل فوق متوسط					
25.2	22.9	38.9	37.4	98	مؤهل جامعي	مستوي تعليم عالي				
	2.3		1.5	4	دراسات عليا					
100		262		100		262		المجموع		
النسبة المئوية		العدد		فئات دخل الأسرة						
12.21	12.21	32	أقل من 1000 جنية		مستوي دخل منخفض					
62.6	23.67	62	من 1000 الى اقل من 3000		مستوي دخل متوسط					
	38.93	102	من 3000 الى أقل 5000							
25.19	12.98	34	من 5000 الى أقل من 7000		مستوي دخل مرتفع					
	12.21	32	7000 جنيه فأكثر							
100		262		المجموع						

* يوجد عدد (8) أب متوفي

من جدول (10) يتضح أن توزيع الشباب تبعاً للجامعة المنتمي إليها: كانت نسبة الشباب عينة البحث المنتمي لجامعة أسوان (54.6%)، بينما الشباب المنتمي لجامعة المنوفية بلغت نسبتهم (45.4%). أما بالنسبة لتخصص الشباب عينة البحث: فقسموا إلى (80.4%) من الشباب عينة البحث تتسم كلياتهم بأنها كليات تطبيقية، بينما نسبة (19.1%) تتسم كلياتهم بأنها كليات نظرية. توزع الشباب عينة البحث تبعاً لفئات السن: كانت نسبة (61.83%) لديهم (من 20 لأقل من 22 سنة) تليها نسبة الشباب في المرحلة العمرية (من 22-25 سنة) حيث بلغت (21.37%). أما أقل نسبة فكانت للفئة العمرية أقل من 20 سنة حيث قدرت بـ (16.80%). كما أن توزيع الشباب عينة البحث تبعاً للجنس كان كما يلي: (59.16%) من الإناث، (40.84%) من الذكور. وقسم الشباب عينة البحث حسب محل اقامتهم: إلى (66.03%) من الريف، و(33.97%) من الحضر. وعن نوع الأسر التي ينتمي إليها الشباب عينة البحث: قسموا إلى (62.60%) أسر نووية، (37.40%) أسر ممتدة. وعن عدد أفراد الأسرة: كانت نسبة (72.52%) من الشباب عينة البحث ينتمون لأسر متوسطة (5-7) أفراد، بينما كان الشباب عينة البحث المنتمي لأسر

صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل) نسبتهم (22.14 %). وأقل نسب للشباب المنتمي لأسر كبيرة الحجم (8 أفراد فأكثر) بنسبة قدرت (5.34 %). أما عن دخل الأسرة: فتوزع الشباب عينة البحث إلى (62.6 %) ينتمون لأسر ذات مستوي دخل متوسط، تليهم الشباب من أسر ذات مستوي دخل مرتفع بنسبة (25.6 %). وأقل نسبة كانت للشباب من أسر ذات مستوى دخل منخفض بنسبة (12.21 %).

أما عن توزيع الشباب عينة البحث تبعاً لخصائص الوالدين، فكانت توزيع الشباب تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين: كانت نسبة (47.33 %) من الشباب تزوج واديهم (من 20 لأقل من 25) سنة، تليها الشباب ممن تراوح مدة زواج والديهم (من 25 لأقل من 30) سنة بنسبة (29.01 %). و(23.66 %) من الشباب عينة البحث مدة زواج والديهم (30 سنة فأكثر). أما عن توزيع الشباب عينة البحث وفقاً لسن الأم: كانت النسبة الأكبر من الشباب عينة البحث والديهم سنهم (50 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (49.24 %)، تليها الشباب ممن تتراوح أعمار والديهم (من 40 لأقل من 50) سنة بنسبة بلغت (42.75 %). بينما كان توزيع الشباب تبعاً لسن الأب: كانت الغالبية العظمى من الشباب يزيد عمر آبائهم عن (50 سنة) حيث كانت نسبتهم (79.77 %)، يليهم الشباب عينة البحث من تراوح أعمار آبائهم (من 40 لأقل من 50) سنة بنسبة قدرت بـ (14.89 %). أما عن توزيع الشباب عينة البحث تبعاً للمستوي التعليمي للأمهات: فكانت النسبة الأكبر من أمهات الشباب عينة البحث كن ذات مستوي تعليمي متوسط (60.3 %)، تليها نسبة أمهات الشباب عينة البحث ذوات مستوي تعليمي عالي حيث قدرت بـ (25.2 %). أما أقل فئة كانت للأمهات الشباب عينة البحث من ذوات مستوي تعليمي منخفض بنسبة (14.5 %). أما عن آباء الشباب عينة البحث فكان توزيع الشباب تبعاً لمستويات تعليمهم كما يلي: (51.9 %) من آباء الشباب عينة البحث من مستويات تعليمية متوسطة، (38.9 %) من الآباء مستويات تعليمهم عالي، (9.2 %) من الآباء مستويات تعليمهم منخفض. وعن عمل أمهات الشباب عينة البحث: كانت نسبة (71 %) من أمهات الشباب عينة البحث لا يعملن خارج المنزل، بينما نسبة (29 %) من أمهات الشباب عينة البحث يعملن داخل وخارج المنزل. وعن توزيع أمهات الشباب عينة البحث تبعاً لمهنتهن: اقتصرت أعمال الأمهات على الأعمال المهنية والأعمال الإدارية بنسب (53.95 %، 46.05 %) على التوالي. بينما توزع آباء الشباب عينة البحث على النحو التالي: (31.49 %) من الآباء يمتهنون أعمال إدارية، (28.35 %) يقوموا بأعمال مهنية، (20.47 %) يعملوا في أعمال حرفية، بينما نسبة (11.81 %) لديهم أعمال حرة، وأقل فئة كانت الآباء على المعاش بنسبة (7.87 %).

ثانيا: النتائج الوصفية

1. مستويات محددات اختيار الشباب لشريك الحياة:

جدول (11) توزيع الشباب عينة البحث وفقا لمستوياتهم بمحددات اختيار شريك الحياة

جامعة أسوان ن = 143			جامعة المنوفية ن = 119			المستوى	محددات
%	العدد	الدرجة	%	العدد	الدرجة		
4.2	6	(11 :9)	49.6	59	(6 :5)	منخفض	شكائيه
44.1	63	(14 :12)	49.6	59	(8 :7)	متوسط	
51.7	74	(15 درجة)	0.8	1	(9 درجات)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
0.7	1	(30 :29)	62.2	74	(18 :11)	منخفض	محددات نفسية
36.4	52	(32 :31)	16.0	19	(26 :19)	متوسط	
62.9	90	(33 درجة)	21.8	26	(31 :27)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
1.4	2	(12 :11)	42.0	50	(8 :5)	منخفض	محددات دينية
25.9	37	(14 :13)	50.4	60	(12 :9)	متوسط	
72.7	104	(15 درجة)	7.6	9	(15 :13)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
23.7	34	(8 :6)	84.9	101	(5 :4)	منخفض	محددات اجتماعية
35.7	51	(11 :9)	10.1	12	(7 :6)	متوسط	
40.6	58	(12 درجة)	5.0	6	(8 درجات)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
1.4	2	(11 :9)	54.6	65	(8 :5)	منخفض	محددات مادية
48.3	69	(14 :12)	42.0	50	(12 :9)	متوسط	
50.3	72	(15 درجة)	3.4	4	(13 درجة)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
11.9	17	(10 :7)	47.9	57	(6 :4)	منخفض	محددات ثقافية
14.0	20	(14 :11)	42.0	50	(9 :7)	متوسط	
74.1	106	(15 درجة)	10.1	12	(10 درجات)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
3.5	5	(11 :9)	65.5	78	(8 :5)	منخفض	محددات صحية
24.5	35	(14 :12)	31.1	37	(12 :9)	متوسط	
72.0	103	(15 درجة)	3.4	4	(15 :13)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
5.6	8	(16 :14)	68.1	81	(11 :8)	منخفض	محددات فضائية
39.2	56	(19 :17)	31.1	37	(15 :12)	متوسط	
55.2	79	(21 :20)	0.8	1	(18 :16)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		
5.6	8	(122 :112)	84.0	100	(72 :50)	منخفض	محددات اختيار شريك الحياة
30.1	43	(133 :123)	8.4	10	(95 :73)	متوسط	
64.3	92	(141 :134)	7.6	9	(115 :96)	مرتفع	
100.0	143	الإجمالي	100.0	119	الإجمالي		

يوضح جدول (11) أن محددات اختيار شريك الحياة أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة يقع في المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم (84 %) في حين قلت نسبة أصحاب المستويات المتوسطة والمرتفعة

وبلغت نسبتهم على التوالي (8.4%)، (7.6%) وذلك بالنسبة للشباب عينة البحث بجامعة المنوفية، في حين اتضح أن أكثر من نصف الشباب عينة البحث بجامعة أسوان تقع في المستوى المرتفع وبلغت نسبتهم (64.3%)، يليهم أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم (30.1%)، بينما قلت نسبة أصحاب المستويات المنخفضة وبلغت نسبتهم (5.6%).

2. مستويات الهوية الثقافية للشباب:

جدول (12) توزيع الشباب عينة البحث وفقا لمستويات الهوية الثقافية لهم

المتغير	جامعة المنوفية ن= 119			جامعة أسوان ن= 143		
	المستوى	الدرجة	العدد	%	الدرجة	العدد
الانتماء	منخفض	(12 : 7)	80	67.2	(16 : 13)	36
	متوسط	(18 : 13)	35	29.4	(20 : 17)	50
	مرتفع	(21 : 19)	4	3.4	(21 درجة)	57
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
الطلع للمستقبل	منخفض	(12 : 10)	63	52.9	(16 : 14)	16
	متوسط	(15 : 13)	55	46.3	(19 : 17)	30
	مرتفع	(16 درجة)	1	0.8	(21 : 20)	97
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
المواطنة	منخفض	(7 : 4)	109	91.6	(7 : 5)	21
	متوسط	(11 : 8)	9	7.6	(10 : 8)	34
	مرتفع	(12 درجة)	1	0.8	(12 : 11)	88
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
التسامح	منخفض	(6 : 4)	106	89.1	(8 : 6)	12
	متوسط	(9 : 7)	10	8.4	(11 : 9)	61
	مرتفع	(10 درجات)	3	2.5	(12 درجة)	70
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
القابلية للتطوير	منخفض	(7 : 4)	110	92.4	(7 : 4)	16
	متوسط	(11 : 8)	7	5.9	(11 : 8)	51
	مرتفع	(12 درجة)	2	1.7	(12 درجة)	76
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
المرونة والوسطية	منخفض	(8 : 5)	99	83.2	(8 : 5)	5
	متوسط	(12 : 9)	13	10.9	(12 : 9)	62
	مرتفع	(15 : 13)	7	5.9	(15 : 13)	76
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
الاهتمامات الثقافية	منخفض	(12 : 7)	105	88.3	(13 : 9)	5
	متوسط	(18 : 13)	8	6.7	(18 : 14)	31
	مرتفع	(21 : 19)	6	5.0	(21 : 19)	107
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
العادات	منخفض	(9 : 6)	106	89.1	(10 : 6)	21
	متوسط	(13 : 10)	7	5.9	(15 : 11)	27
	مرتفع	(14 درجة)	6	5.0	(18 : 16)	95
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143
الهوية الثقافية	منخفض	(67 : 47)	112	94.3	(94 : 76)	7
	متوسط	(88 : 68)	4	3.3	(113 : 95)	67
	مرتفع	(107 : 89)	3	2.4	(130 : 114)	69
	الإجمالي		119	100.0	الإجمالي	143

اتضح من جدول (12) الهوية الثقافية أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهم (94.3 %)، في حين قلت نسبة أصحاب المستويات المتوسطة والمرتفعة وبلغت نسبتهم على التوالي (3.3 %)، (2.4 %) وذلك للشباب عينة البحث بجامعة المنوفية، في حين اتضح أن ما يقرب من نصف عينة الشباب بجامعة أسوان تقع في المستوى المرتفع وبلغت نسبتهم (48.2 %)، يليهم الشباب أصحاب المستويات المتوسطة وبلغت نسبتهم (46.9 %)، كما انخفضت نسبة الشباب أصحاب المستوى المنخفض وبلغت نسبتهم (4.9 %).

ثالثاً: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث (مستوى تعليم الأب- مستوى تعليم الأم- عمر الشاب - دخل الأسرة - عدد أفراد الأسرة- عمر الأب - عمر الأم) ومحددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية لهم:

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث (مستوى تعليم الأب- مستوى تعليم الأم- عمر الشاب - دخل الأسرة - عدد أفراد الأسرة- عمر الأب - عمر الأم) ومحددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية للشباب بأبعاده ويوضح ذلك جدولي (13)، (14) ذلك:

أولاً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث ومحددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة:

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث ومحددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة

محددات اختيار شريك الحياة	محددات اجتماعية	محددات دينية	محددات نفسية	محددات شكلية	محددات ثقافية	محددات مادية	محددات صحية	محددات اجتماعية	محددات اجتماعية
مستوى تعليم الأب	0.12	0.12	*0.13	*0.12	*0.13	*0.12	*0.15	*0.14	*0.13
مستوى تعليم الأم	***0.23	***0.22	***0.23	***0.28	***0.23	***0.25	***0.24	***0.20	**0.24
عمر الشاب	*0.15	**0.16	*0.15	*0.11	*0.12	*0.15	**0.15	*0.12	*0.15
دخل الأسرة	***0.27	***0.28	***0.27	***0.20	***0.30	***0.29	***0.28	***0.29	***0.30
عدد أفراد الأسرة	0.01-	0.02-	0.01-	0.09	0.01-	0.01-	0.01-	0.03-	0.01-
عمر الأب	**0.19	*0.12	**0.19	*0.16	**0.17	**0.18	*0.14	**0.16	**0.17
عمر الأم	0.10	0.09	0.10	0.19	0.10	*0.13	0.10	0.07	0.11

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) ***دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (13) ما يلي:

■ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.05) بين كل من مستوى تعليم الأب والمحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الأب والمحددات الدينية.

■ وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001)، (0.01) بين مستوى تعليم الأم والمحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة.

■ كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01)، (0.05) بين عمر الشاب والمحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة.

■ وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين دخل الأسرة والمحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة.

■ لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والمحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة.

■ وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01)، (0.05) بين عمر الأب والمحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة.

■ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.05) بين عمر الأم والمحددات النفسية، المحددات المادية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عمر الأم والمحددات الشكلية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة.

تعد الأم المؤسسة الأولى التي يتعلم بها الأبناء كل ما يتعلق بأساسيات حياتهم، لذا فإن الأم والأب كلما كانت لديهم الدراية والوعي كلما جعل كان لذلك علاقة باختيارات أبنائهم وخاصتا الشباب في المرحلة الجامعية حيث يكون مازال معظم اختياراته نابعه من خبرات وأفكار والدية ولم يتمتع بعد بالاستقلالية الكافية سواء في التفكير أو ماديا. بكتسب الشاب في كل مرحلة يمر بها خبرة جديدة تجعله أكثر قدرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته والتي من أهمها اختيار شريك الحياة. كما ترتبط قدرة الشاب في هذه الأيام على مقدار المساعدات المادية التي يمكن أن تقدمها أسرته له، فكلما كانت أسرته تتميز بارتفاع دخولها كلما جعل الشاب أكثر ثقة في نفسه ويتيح له الحرية في تحديد المحددات الملائمة له. كما أن الأب كذلك كلما كان في سن أكبر أثر بطرية مباشرة أو غير مباشرة في تشكيل المحددات التي يقوم على أساسها الشاب اختيار شريك الحياة. وذلك بتوقف ما إذا كان الاختيار يتم من قبل الفتاه أو الشاب. حيث يكون للأب تأثير أكبر علي تحديد اختياراتها لشريك الحياة أكثر من الشباب. وتشير دراسة (S. Mohamed, S. Houria, 2014: 193) الي عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية لأسر الفتيات (السن، عدد أفراد الأسرة، السنة الدراسية للفتاه، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الأسري) وبين محدّدات اختيار شريك الحياة ومحاورها (الشخصية، الدينية، الاجتماعية، الجمالية، الاقتصادية)، بينما ارتبط الدخل الأسري بعلاقة ارتباطية مع محدّدات الصحية عند مستوى دلالة (0.05).

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الشباب عينة البحث والهوية الثقافية للشباب وأبعاده:

جدول (14) معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة واستبيان الهوية الثقافية وأبعاده

المتغيرات	الانتماء	التطلع للمستقبل	الموائمة	التسامح	القابلية للتطوير	المرونة والوسطية	الاهتمامات الثقافية	العادات	الهوية الثقافية للشباب
مستوى تعليم الاب	**0.19	*0.13	*0.12	*0.12	*0.14	0.10	*0.12	*0.12	*0.14
مستوى تعليم الام	***0.34	***0.25	***0.20	***0.20	***0.25	***0.24	***0.25	***0.23	***0.27
عمر الشاب	*0.14	*0.12	0.13	0.11	*0.15	*0.16	*0.15	*0.14	*0.15
دخل الأسرة	***0.20	***0.29	***0.22	***0.24	***0.25	***0.24	***0.27	***0.26	***0.28
عدد أفراد الأسرة	0.02	0.01	0.06	0.04	0.05	0.05	0.02	0.01	0.02
عمر الأب	0.11	**0.16	0.08	*0.13	**0.16	**0.16	0.10	*0.12	*0.13
عمر الأم	0.08	0.11	0.01	0.04	0.08	0.11	0.10	0.01	0.10

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

يتضح من جدول (14) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01)، (0.05) بين مستوى تعليم الأب وكل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، الاهتمامات الثقافية، العادات، الهوية الثقافية للشباب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الأب والمرونة والوسطية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.001) بين كل من مستوى تعليم الأم ودخل الأسرة والانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات، الهوية الثقافية للشباب.
- وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01)، (0.05) بين كل من عمر الشاب والانتماء، التطلع للمستقبل، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات، الهوية الثقافية للشباب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عمر الشاب وكل من الموائمة، التسامح.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند (0.01)، (0.05) بين عمر الأب وكل من التطلع للمستقبل، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، العادات، الهوية الثقافية للشباب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عمر الأب وكل من الانتماء، الموائمة، الاهتمامات الثقافية.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة وعمر الأم وكل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات، الهوية الثقافية للشباب.

من المصادر الأساسية التي يحصل الشاب على الملامح المحددة لهويته الثقافية الأسرة التي تشكل شخصيته واختياراته بناء على ما هو مقبول ومرفوض في هويته، وتعليم الوالدين من أهم ما ينبئ عن شكل هوية الأبناء الثقافية. كذلك فإن المرحلة العمرية التي يمر بها الشاب تجعله قابل

لتطوير مفاهيمه عن الهوية الثقافية ويعمل علي دمج ما يقبله من هوية أسرته مع ما يقتبسه من الأفكار والتغيرات التي يكتسبها خلال تعاملاته مع الآخرين. يعد الأب خاصتا في الصعيد المسئول عن تحديد ما هو مقبول أو مرفوض في حياة أسرته، وكلما كبر في العمر أصبحت هذه الصفة أصيلة أكثر وتصبح قراراته غير قابله للتفاوض وخاصتا من قبل الشباب، لذا نجد أن عمر الأباء له علاقة وثيقة بتشكيل الهوية الثقافية للشباب، حيث يري الأباء في تلك الحالة أن تمسك الأبناء بعادات أسرهم وتبني الشاب لأفكار أرتة هو ما يجعله أكثر ارتباطا بأسرته وجذوره فيما بعد. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (مي الديب، 2016: 99) بعدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد أفراد الأسرة والهوية الثقافية. ومما سبق نجد أن:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين دخل الأسر وعمر الأب ومحددات اختيار شريك الحياة عند مستوي دلالة (0.001)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عدد أفراد الأسرة و عمر الأم و محدثات اختيار شريك الحياة.
 - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين مستوي تعليم الأم ودخل الأسرة و الهوية الثقافية للشباب عند مستوي دلالة (0.001)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين مستوي تعليم الأب و عمر الشاب و عمر الأب والهوية الثقافية للشباب عند مستوي دلالة (0.05)، كما لم يرتبط عدد أفراد الأسرة مع الهوية الثقافية للشباب بعلاقة ارتباطية دالة احصائيا. وبالتالي يتحقق الفرض الأول جزئياً.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين محدثات اختيار الشباب شريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية لهم بأبعاده:**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين محدثات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية للشباب بأبعاده ويوضح ذلك جدول (15):

جدول (15) معاملات ارتباط بيرسون بين محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده

محددات اختيار شريك الحياة	قضايا مختلفة	صحي	ثقافي	مادي	اجتماعي	ديني	نفسى	شكلي	
0.89***	0.85***	0.83***	0.86***	0.84***	0.78***	0.86***	0.87***	0.87***	الانتماء
0.92***	0.89***	0.84***	0.90***	0.90***	0.81***	0.91***	0.91***	0.89***	التطلع للمستقبل
0.81***	0.79***	0.72***	0.79***	0.79***	0.76***	0.79***	0.80***	0.77***	الموائمة
0.88***	0.85***	0.79***	0.82***	0.87***	0.78***	0.88***	0.89***	0.84***	التسامح
0.93***	0.89***	0.85***	0.89***	0.90***	0.83***	0.93***	0.93***	0.89***	القابلية للتطوير
0.91***	0.85***	0.82***	0.89***	0.89***	0.80***	0.89***	0.90***	0.88***	المرونة والوسطية
0.91***	0.85***	0.83***	0.87***	0.89***	0.80***	0.90***	0.90***	0.88***	الاهتمامات الثقافية
0.84***	0.78***	0.75***	0.76***	0.82***	0.85***	0.82***	0.83***	0.79***	العادات
0.96***	0.91***	0.87***	0.92***	0.94***	0.87***	0.95***	0.96***	0.93***	الهوية الثقافية

(***) جميع القيم دالة عند (0.001)

يتضح من جدول (15) ما يلي:

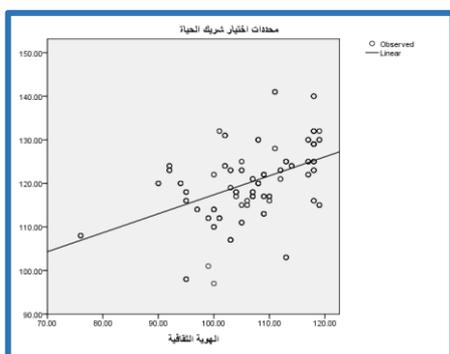
■ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند (0.001) بين كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة، محددات اختيار الشباب لشريك الحياة وكل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات، الهوية الثقافية للشباب.

أن الهوية هي الشفرة التي عن طريقها يتعرف الآخرون على الشاب باعتباره منتبياً إلى جماعة يربط بينها الرابط الثقافي، وتجمع في تلك الشفرة عناصرها من التراث الثقافي وطابع حياة الشاب الاجتماعية، وكذلك من خلال تعبيرات خارجية كالعادات التي تتجلى قيمتها في كونها عناصر تميزها عن الجماعات الأخرى. كما أنها تعطي الشاب إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية، وتهيئ للشباب اختيارات معينة لتحديد سلوكياته في المواقف التي يتعرض لها وخاصة فيما يتعلق بتحديد اختياراته في المستقبل. فتحديد الصفات والمحددات التي سيقوم عليها اختيار الشاب لشريك حياته ينبع من قناعاته وما يشكل هويته الثقافية. ومما سبق نجد أن:

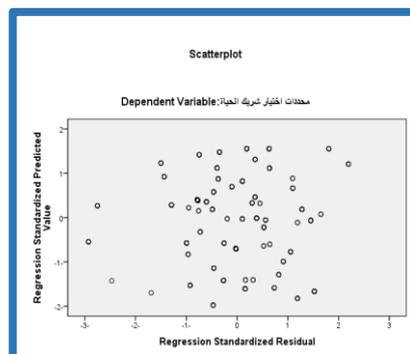
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محددات اختيار شريك الحياة والهوية الثقافية للشباب عند مستوى دلالة (0.001). وبالتالي يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث: تؤثر الهوية الثقافية للشباب عينة البحث بأبعادها على محددات اختيار شريك الحياة لديهم بمحاوره:

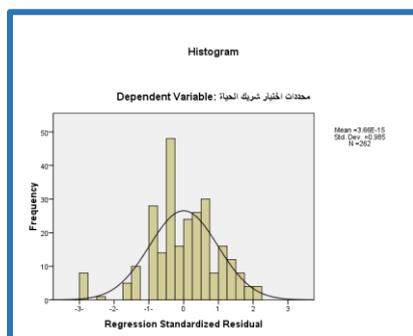
وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي للمتغيرات المستقلة المتمثلة في الهوية الثقافية بأبعاده مع المتغير التابع (محددات اختيار شريك الحياة) للتعرف على أكثر العوامل تأثيراً في المتغير التابع ويوضح ذلك جدول (16).



شكل (2) يوضح أن النقاط (البواقي) تتجمع حول الخط وهذا يؤكد أن البيانات تتوزع حسب التوزيع الطبيعي



شكل (1) يمثل الشكل انتشار البواقي مع القيم المتوقعه ومنه يتضح عدم وجود نمط معين للبواقي وهذا يتسق مع شرط الخطية



شكل (3) المدرج التكراري يوضح أن البيانات تتوزع طبيعياً

يتضح من شكل (1) عشوائية انتشار البواقي وعدم أخذها نمط محدد، كما يتضح من شكل (2) تحقق شرط الخطية في بيانات الدراسة، كما يتضح من شكل (3) اعتدالية توزيع عينة الدراسة، وكلها شروط اجراء اختبار تحليل الانحدار.

جدول (16) الانحدار الخطي للعلاقة بين الهوية الثقافية للشباب بأبعاده ومحددات اختيار شريك الحياة بمحاور

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار		معامل تحديد نسبة المشاركة R^2	معامل الارتباط R	المتغيرات	محددات اختيار شريك الحياة
0.0001 دالة عند 0.001	31.430	الثابت	3.37	0.792	0.890	الانتماء	
		B	6.74				
0.0001 دالة عند 0.001	40.580	الثابت	40.95	0.864	0.929	التطلع للمستقبل	
		B	8.80				
0.0001 دالة عند 0.001	22.852	الثابت	27.01	0.668	0.817	الموائمة	
		B	9.95				
0.0001 دالة عند 0.001	31.315	الثابت	23.86	0.790	0.889	التسامح	
		B	10.55				
0.0001 دالة عند 0.001	43.558	الثابت	22.56	0.879	0.938	القابلية للتطوير	
		B	10.13				
0.0001 دالة عند 0.001	35.628	الثابت	24.47	0.830	0.911	المرونة والوسطية	
		B	8.11				
0.0001 دالة عند 0.001	36.348	الثابت	5.23	0.836	0.914	الاهتمامات الثقافية	
		B	6.49				
0.0001 دالة عند 0.001	25.192	الثابت	33.05	0.709	0.842	العادات	
		B	5.83				

يوضح جدول (16) وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة (الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات) والمتغير التابع (محددات اختيار شريك الحياة) وأكثر المتغيرات تأثيراً كان القابلية للتطوير حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.879$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه التطلع للمستقبل حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.864$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه الاهتمامات الثقافية حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.836$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه المرونة والوسطية حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.830$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه الانتماء حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.792$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه التسامح حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.790$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه العادات حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.709$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001) يليه الموائمة حيث ان معامل التحديد $R^2 = 0.668$ والعلاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.001).

وأفاد معظم أفراد عينة دراسة (إبراهيم عبد الرافع وآخرون، 2008: 215) أن العوامل لا تؤثر سلباً على هويتهم الثقافية. كما يشير (فرحان العززي، 2008: 144) أن معايير الاختيار الزواجي الأكثر لد أفراد العينة هي الالتزام الديني، سمعة العائلة، الجمال، الأخلاق، المال، يسر التكليف. كما تحدد دراسة (S. Mohamed, S. Houria, 2014: 195) إن أهم المحددات أهمية بالنسبة للفتيات الجامعيات كانت الصحية ثم الشخصية، الجمالية، الدينية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية. لأن الفتيات الجامعيات تردن حياة زوجية جيدة وولادة أطفال أصحاء. كما يختلف ذلك مع دراسة (يوسف خطايب، 2017: 7) المعايير التي يفضلها الشباب في اختيار شريك الحياة في المرتبة الأولى المعايير العاطفية والجمالية تليها المعايير الدينية والأخلاقية ثم المعايير الاجتماعية والثقافية، بينما جاءت المعايير الاقتصادية في النهاية. ومما سبق نجد أن:

• القابلية للتطوير كان أكثر تأثيراً في محدّدات اختيار شريك الحياة في الهوية الثقافية. وبالتالي يتحقق الفرض الثالث كلياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في كل من محدّدات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده. وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في كل من محدّدات اختيار شريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده ويوضح ذلك جدولي (17)، (18):

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محدّدات اختيار شريك الحياة ومحاوره:

جدول (17) دلالة الفروق بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	جامعة أسوان ن = 143		جامعة المنوفية ن = 119		البيان البيد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001 دالة عند 0.001	55.40-	6.87-	1.19	13.30	0.68	6.43	المحددات الشكلية
0.001 دالة عند 0.001	108.85-	19.05-	0.67	32.53	1.95	13.47	المحددات النفسية
0.001 دالة عند 0.001	70.82-	8.52-	0.63	14.66	1.25	6.14	المحددات الدينية
0.001 دالة عند 0.001	27.30-	5.24-	1.88	9.95	1.01	4.70	المحددات الاجتماعية
0.001 دالة عند 0.001	63.25-	8.45-	0.96	14.29	1.20	5.84	المحددات المادية
0.001 دالة عند 0.001	34.630	6.11-	1.79	12.55	0.75	6.43	المحددات الثقافية
0.001 دالة عند 0.001	30.54-	6.84-	1.19	14.03	2.33	7.19	المحددات الصحية
0.001 دالة عند 0.001	41.79-	8.69-	1.65	19.27	1.69	10.57	قضايا مختلفة
0.001 دالة عند 0.001	88.75-	69.80-	5.50	130.61	7.21	60.81	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-55.40، -108.85، -70.82، -27.30، -63.25، 34.630، -30.54، -41.79، -88.75) وهي قيم دالة إحصائياً عند (0.001) لصالح أبناء جامعة أسوان.

يتميز أبناء أسوان باحتفاظهم وتمسكهم بتقاليدهم، تتحدد مجموع من الصفات والمعايير التي يقوم الفرد بالاختيار على أساسها، وبالنظر لتلك المعايير نجد أنها تتطابق مع معايير اختيار شريك الحياة المثالي أو الناجح. وفي المقابل من ذلك في جامعة المنوفية أو الوجه البحري فإن تلك المعايير موجودة إلا أنها بدأت تختلف بتغير العصر ومتطلباته. ويمكن القول أنها أصبحت غير محددة وغير واضحة لدى الشباب حالياً في ظل ما يشاهدونه في وسائل الاعلام التي تعمل على تقديم صور لشريك الحياة غير موجودة بالواقع. كما أن هذه التأثيرات تعد واضحة في الوجه البحري عن الوجه القبلي الذي مازال محتفظ بأصالته.

ثانيا: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (18) دلالة الفروق بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في الهوية الثقافية بأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	جامعة أسوان ن = 143		جامعة المنوفية ن = 119		البيان البيد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001 دالة عند 0.001	28.32-	8.13-	2.48	17.85	2.08	9.72	الانتماء
0.001 دالة عند 0.001	36.91-	6.85-	1.78	18.99	1.05	12.13	التطلع للمستقبل
0.001 دالة عند 0.001	22.34-	4.72-	1.73	9.37	1.66	4.64	الموائمة
0.001 دالة عند 0.001	31.34-	5.31-	1.69	9.52	0.80	4.21	التسامح
0.001 دالة عند 0.001	41.36-	6.11-	1.410	10.30	0.85	4.19	القابلية للتطوير
0.001 دالة عند 0.001	34.03-	7.19-	1.95	12.44	1.34	5.24	المرونة والوسطية
0.001 دالة عند 0.001	32.51-	8.95-	2.11	18.49	2.33	9.54	الاهتمامات الثقافية
0.001 دالة عند 0.001	24.53-	8.55-	3.54	15.16	1.51	6.61	العادات
0.001 دالة عند 0.001	52.71-	55.84-	9.81	112.15	6.68	56.31	الهوية الثقافية للشباب

يتضح من جدول (18) وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء جامعة المنوفية وأبناء جامعة أسوان في كل من (الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-28.32، -36.91، -22.34، -31.34، -41.36، -34.03، -32.51، -8.95، -24.53، -52.71) وهي قيم دالة إحصائياً عند 0.001 لصالح أبناء جامعة أسوان.

إن الهوية تتحد من خلال اللغة والدين والعادات وتتميز جامعة أسوان بأنها في قلب التاريخ، مما يعمل على تعزيز أوصل الهوية الثقافية لدي الأفراد بصفة عام والشباب بصفة خاصة، فحياته كلها لها عقب الأصالة في كل ما يفعله بحياته، الأمر الذي يجعل الهوية الثقافية لدي الشباب أقوى أعمق عن أمثاله في الأماكن الأخرى. ومما سبق نجد أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب بجامعة المنوفية والشباب بجامعة أسوان في محددات اختيار شريك الحياة عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الشباب بجامعة أسوان.

- توجد فروق دالة احصائياً بين الشباب بجامعة المنوفية والشباب بجامعة أسوان فيالهوية الثقافية للشباب عند مستوي دلالة (0.001) لصالح الشباب بجامعة أسوان. بالتالي يتحقق الفرض الرابع. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف وأبناء الحضر في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء الريف وأبناء الحضر في كل من محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بمحاوره الثمانية (الانتماء ، التطلع للمستقبل ، الموائمة ، التسامح ، القابلية للتطوير ، المرونة والوسطية ، الاهتمامات الثقافية ، العادات) واستبيان النسق القيمي بمحاوره الستة (القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية ، القيم الدينية ، القيم السياسية ، القيم النظرية) ويوضح ذلك جدول(19) و جدول(20):

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاوره:

جدول (19) دلالة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	أبناء الحضر ن = 89		أبناء الريف ن = 173		البيان البعده
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.415 غير دالة	0.81-	0.38-	3.55	10.43	3.57	10.05	المحددات الشكلية
0.310 غير دالة	1.01-	1.27-	9.51	24.71	9.65	23.44	المحددات النفسية
0.334 غير دالة	0.96-	0.55-	4.34	11.15	4.37	10.60	المحددات الدينية
0.109 غير دالة	1.61-	0.63-	3.18	7.98	2.94	7.35	المحددات الاجتماعية
0.225 غير دالة	1.21-	0.69-	4.34	10.91	4.34	10.21	المحددات المادية
0.587 غير دالة	0.54-	0.23-	3.17	9.93	3.46	9.69	المحددات الثقافية
0.725 غير دالة	0.35-	0.17-	3.96	11.04	3.81	10.86	المحددات الصحية
0.454 غير دالة	0.75-	0.45-	4.44	15.62	4.75	15.17	قضايا مختلفة
0.341 غير دالة	0.95-	4.40-	35.29	101.82	35.44	97.41	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة (ت) (-0.81، -1.01، -0.96، -1.61، -1.21، -0.54، -0.35، -0.75، -0.95) على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

من الخصائص الاجتماعية للشباب عينة البحث أن نسبة (66.03%) منهم يقيمون وينتمون لأسر ريفية، إلا أن ذلك لم يشكل أي فارق في نتائج محددات اختيار شريك الحياة. حيث أدي تلاش الحدود الفاصلة بين الريف والحضر في المجتمع المصري، إلى جعل معايير ومحددات الاختيار لدي الشباب لشريك الحياة غير واضحة المعالم، وقد يرجع ذلك كذلك لما تفرضه التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد إلى تذبذب الشباب في اختياراتهم وعدم وجود معايير واضحة المعالم لديهم. وتشير نتائج دراسة (S. Mohamed, S. Houria, 2014: 193) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الفتيات الريفيات والحضرية في محددات اختيار شريك الحياة ومحاوره (الشخصية، الدينية، الثقافية، الصحية، الجمالية، الاقتصادية) بينما توجد فروق دالة احصائياً بين الفتيات الريفيات والحضرية في المحددات الاجتماعية لصالح الفتيات الريفيات عند مستوي دلالة (0.05). كما تشير لما القيسي (2015: 359) الي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الشباب الجامعي تبعاً لمحل الإقامة في معايير الاختيار في الزواج. وكذلك توصلت دراسة يوسف خطايبية (2017: 11) إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً في محكات اختيار شريك الحياة تبعاً لمحل الإقامة (ريف- مدينة).

ثانياً: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (20) دلالة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر في الهوية الثقافية بأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	أبناء الحضر ن = 89		أبناء الريف ن = 173		البيان البعده
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.723 غير دالة	0.35-	0.21-	4.63	14.30	4.69	14.08	الانتماء
0.386 غير دالة	0.86-	0.42-	3.61	16.15	3.79	15.73	التطلع للمستقبل
0.139 غير دالة	1.48-	0.56-	3.08	7.59	2.79	7.03	الموائمة
0.272 غير دالة	1.10-	0.42-	3.08	7.39	2.92	6.96	التسامح
0.584 غير دالة	0.54-	0.23-	3.19	7.68	3.31	7.45	القابلية للتطوير
0.775 غير دالة	0.28-	0.14-	3.77	9.26	4.08	9.12	المرونة والوسطية
0.573 غير دالة	0.56-	0.36-	4.90	14.67	5.03	14.30	الاهتمامات الثقافية
0.309 غير دالة	1.01-	0.67-	5.14	11.73	5.08	11.05	العادات
0.422 غير دالة	0.80-	3.05-	29.43	88.80	29.00	85.75	الهوية الثقافية

ينتضح من جدول (20) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف وأبناء الحضر في كل من (الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية للشباب) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-0.35، -

0.86-، 1.48-، 1.10-، 0.54-، 0.28-، 0.56-، 1.01-، 0.80- وهي قيم غير دالة احصائياً.

يمثل المجتمع الريفي في مصر أهمية بالغة سواء من حيث عدد السكان حيث يعيش فيه حوالي 55% من إجمالي سكان مصر، أو من حيث تركيبه الاجتماعي. فلقد ساهمت الأوضاع الراهنة بالريف في تغيير التركيبة الاجتماعية فيها لأنها تتشكل وتتكون في إطار الأوضاع القائمة، إن حال القرية المصرية اليوم يدعو إلى مزيد من الدراسة والتشخيص والتحليل لرصد الظواهر الجديدة والغريبة عن القرية المصرية والتي عرفت بأصالتها وهويتها الثقافية المميزة لها على مر العصور، وفي ظل موجات التغيير المتلاحقة التي أصابت القرية غيرت كثيراً من هذه الهوية، فلاهي بقيت قرية كما هي، ولا هي أصبحت حضرية من كافة الجوانب والمظاهر. وتشير دراسة مي الديب (2016: 99) الى وجود فروق دالة احصائياً بين السيدات حديثات الزواج تبعاً لمحل الإقامة لصالح الحضرية في الهوية الثقافية عند مستوى دلالة (0.05). ومما سبق نجد أن:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الشباب الريفيين والحضرية في محددات اختيار شريك الحياة.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الشباب الريفيين والحضرية في الهوية الثقافية لهم. وبالتالي لم يتحقق الفرض كلياً.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في كل من محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده ويوضح ذلك جداول (21)، (22):

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاورة:

جدول (21) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الإناث ن = 155		الذكور ن = 107		البيان البيد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.77 غير دالة	0.28-	0.12-	3.61	10.23	3.51	10.11	المحددات الشكلية
0.44 غير دالة	0.75	0.91	9.68	23.50	9.51	24.42	المحددات النفسية
0.64 غير دالة	0.46	0.25	4.37	10.69	4.35	10.94	المحددات الدينية
0.96 غير دالة	0.04	0.01	3.19	7.56	2.81	7.57	المحددات الاجتماعية
0.78 غير دالة	0.27	0.14	4.37	10.39	4.34	10.54	المحددات المادية
0.96 غير دالة	0.04	0.01	3.39	9.76	3.33	9.78	المحددات الثقافية
0.25 غير دالة	1.13	0.54	3.89	10.70	3.79	11.25	المحددات الصحية
0.48 غير دالة	0.69	0.40	4.89	15.16	4.28	15.57	قضايا مختلفة
0.62 غير دالة	0.49	2.18	36.13	98.01	34.41	100.20	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (21) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، لمحك الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة (ت) (-0.28، 0.46، 0.04، 0.27، 0.04، 1.13، 0.69، 0.49) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

أصبح الآن الشاب والفتاة التعامل معهم متساوي ولا يوجد فروق بينهم، لذا نجد أنه لا يوجد فروق بينهما فيما يتعلق بمحددات اختيار شريك الحياة. حيث تري الباحثين أن كليهما لديه نفس درجة التخطب وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق باختياره. فقد يتخذ الشباب القرار ويتمسك به من باب إثبات الذات دون دراسة أو تفكير متأن في اختياراته. وتختلف الدراسة مع دراسة الهام الأرياني (2013: 254) التي توصلت لوجود فروق دالة إحصائية في محكات اختيار شريك الحياة بين الذكور والإناث لصالح الإناث. بينما توصل يوسف خطايبية (2017: 10) الى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعايير العاطفية، الجمالية، الثقافية، الدينية والأخلاقية،

محكات اختيار شريك الحياة، بينما توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في المعايير الاقتصادية لصالح الاناث عند مستوي دلالة (0.001). وكذلك دراسة (لما القيسي، 2015: 359) في عدم وجود فروق دالة احصائيا في معايير الاختيار في الزواج تبعا للجنس. ثانيا: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (22) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الهوية الثقافية بأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	الإناث ن = 155		الذكور ن = 107		البيان البعده
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.87 غير دالة	0.15	0.09	4.87	14.12	4.37	14.21	الانتماء
0.94 غير دالة	0.06-	0.03-	3.85	15.89	3.57	15.85	التطلع للمستقبل
0.57 غير دالة	0.55	0.20	3.03	7.14	2.70	7.34	الموائمة
0.96 غير دالة	0.04	0.01	3.11	7.10	2.79	7.12	التسامح
0.66 غير دالة	0.43	0.17	3.31	7.45	3.23	7.63	القابلية للتطوير
0.27 غير دالة	1.09	0.54	3.90	8.94	4.05	9.49	المرونة والوسطية
0.27 غير دالة	1.10	0.69	4.91	14.14	5.07	14.84	الاهتمامات الثقافية
0.86 غير دالة	0.16	0.10	5.29	11.23	4.84	11.34	العادات
0.62 غير دالة	0.49	1.80	30.15	86.05	27.68	87.85	الهوية الثقافية

يتضح من جدول (22) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (0.15، -0.06، 0.55، 0.04، 0.43، 1.09، 1.10، 0.16، 0.49) وهي قيم غير دالة احصائياً.

اكتسبت الإناث الكثير من المميزات والحقوق التي تجعلها مساوية للذكور، لها ما لهم وعليها ما عليهم. إن عدم وجود فروق فيما بينهما (الذكور، الاناث) يرجع إلى أن الشباب في هذا الجيل وإن ظل في ظل أسرته ورعايتها، إلا أنه يبدأ في تكوين هويته المستقلة شيئاً فشيئاً ويحاول بلورة كيانه

وشخصيته، ويظهر ذلك واضحا في تبني الشباب للمظاهر من الغرب الغربية عن مجتمعنا والتي لا تعبر عنه. فيجعل الشباب في تخبط وغير محدد معالم هويته بشكل واضح. توصلت دراسة (محمد بكر، 2013: 646) بوجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور في أبعاد التطلع للمستقبل والقابلية للتطور عند مستوي دلالة (0.01)، بينما توجد فروق دالة احصائيا في ابعاد المرونة والوسطية والتسامح لصالح الاناث عند مستوي دلالة (0.01). أما عن الموائمة والاهتمامات الثقافية والانتماء والعادات والهوية الثقافية فلا توجد فروق الة احصائيا بين الذكور والاناث. بينما دراسة (محمد كاتب، 2015: 163-164) فنجد أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في أزمة الهوية الثقافية لصالح الاناث. ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث ذلك لأن الطالبات لديهن مشاعر الحنان والحب بشكل أكبر من الطلبة الذكور وهن أقدر على مواجهة المشكلات والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتقلبة. وكذلك دراسة (صفوان شلبي، 2013: 130) الذي توصل لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة في أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس. ومما سبق يتضح أن:

- عدم وجود فروق دالة بين الشباب (ذكور - إناث) في محددات اختيار شريك الحياة.
- عدم وجود فروق دالة بين الشباب (ذكور - إناث) في الهوية الثقافية للشباب. وبالتالي لم يتحقق الفرض السادس.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات في كل من محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء العاملات وغير العاملات في كل من محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية للشباب بأبعاده ويوضح ذلك جدولي (23)، (24):

أولا: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاورة:

جدول (23) دلالة الفروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	أبناء غير العاملات ن = 184		أبناء العاملات ن = 76		البيان البعيد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001 دالة عند 0.001	4.57-	2.12-	3.45	10.82	3.39	8.69	المحددات الشكلية
0.001 دالة عند 0.001	5.13-	6.36-	9.20	25.77	9.09	19.41	المحددات النفسية
0.001 دالة عند 0.001	5.16-	2.90-	4.18	11.65	4.10	8.75	المحددات الدينية
0.001 دالة عند 0.001	4.28-	1.70-	3.00	8.07	2.79	6.37	المحددات الاجتماعية
0.001 دالة عند 0.001	5.48-	3.05-	4.18	11.36	4.00	8.30	المحددات المادية
0.001 دالة عند 0.001	4.78-	2.08-	3.23	10.39	3.23	8.30	المحددات الثقافية
0.001 دالة عند 0.001	5.26-	2.61-	3.73	11.70	3.53	9.08	المحددات الصحية
0.001 دالة عند 0.001	5.06-	3.04-	4.49	16.23	4.31	13.19	قضايا مختلفة
0.001 دالة عند 0.001	5.24-	23.89-	33.98	106.02	33.08	82.12	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (23) وجود فروق دالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (-4.57، -5.13، -5.16، -4.28، -5.48، -4.78، -5.26، -5.06، -5.24) وهي قيم دالة إحصائية عند (0.001) لصالح أبناء غير العاملات.

إن عمل الأمهات خارج المنزل يعمل على زيادة الأعباء الملقاة على عاتق الأمهات، مما يجعلها في دوامة بين الأعباء المنزلية وابعاء الوظيفة، مما قد يجعل الأم تقصر في بعض واجباتها سواء اتجاه منزلها أو أبنائها. وبالرغم من المميزات التي تحصل عليها الأمهات العاملات من زيادة وعي وتفهم أكثر، إلا أن الأمهات غير العاملات لديهن متسع من الوقت والجهد لتكوين علاقات أكثر إيجابية وتفهم لطبيعة الشباب في هذه المرحلة. الأمر الذي يجعل الشباب ذوي الأمهات غير العاملات أكثر قدرة على تحديد المعايير والمحددات لاختيار شريك الحياة.

ثانيا: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (24) دلالة الفروق بين أبناء العاملات وغير العاملات في الهوية الثقافية بأبعاده

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	أبناء غير العاملات ن = 184		أبناء العاملات ن = 78		البيان البعده
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001 دالة عند 0.001	5.92-	3.51-	4.42	15.20	4.30	11.69	الانتماء
0.001 دالة عند 0.001	5.47-	2.61-	3.63	16.65	3.31	14.03	التطلع للمستقبل
0.001 دالة عند 0.001	4.92-	1.85-	2.83	7.77	2.67	5.92	الموائمة
0.001 دالة عند 0.001	4.49-	1.74-	2.91	7.63	2.78	5.88	التسامح
0.001 دالة عند 0.001	4.73-	2.01-	3.17	8.13	3.07	6.11	القابلية للتطوير
0.001 دالة عند 0.001	5.02-	2.58-	3.84	9.94	3.68	7.35	المرونة والوسطية
0.001 دالة عند 0.001	5.22-	3.35-	4.75	15.42	4.73	12.07	الاهتمامات الثقافية
0.001 دالة عند 0.001	5.09-	3.35-	5.06	12.28	4.39	8.92	العادات
0.001 دالة عند 0.001	5.65-	21.04-	27.78	93.05	26.95	72.01	الهوية الثقافية للشباب

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائية بين أبناء العاملات وغير العاملات في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي -5.92، -5.47، -4.92، -4.49، -4.73، -5.02، -5.22، -5.09، -5.65 وهي قيم دالة احصائياً عند (0.001) لصالح أبناء غير العاملات.

لدي الأمهات غير العاملات القدرة على إيصال من خلال تصرفاتها طول الوقت مع أبنائها لتوصيل الأفكار للشباب والكثير من الأساسيات للهوية الثقافية. بعكس الأمهات العاملات التي قد يكن عملها خارج المنزل مستهلك الكثير من طاقتها ووقتها. كما أن الأمهات العاملات قد يكن يؤمن بضرورة تغير الهوية الثقافية للمجتمع مما يجعلها تعمل على تغيير أفكار الشباب بشكل من الممكن أن يحمي الهوية الثقافية الأصيلة لهؤلاء الشباب ويجعلهم استنساخ لهوية مجتمع آخر غريب عننا وعن أصلتنا. ومما سبق نجد أن:

- توجد فروق دالة احصائياً بين الشباب أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في محددات اختيار شريك الحياة عند مستوي دلالة (0.001) لصالح الشباب أبناء الأمهات غير العاملات.
- توجد فروق دالة احصائياً بين الشباب أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في الهوية الثقافية للشباب عند مستوي دلالة (0.001) لصالح الشباب أبناء الأمهات غير العاملات. وبالتالي يتحقق الفرض السابع.

الفرض الثامن: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدولي (25)، (26) يوضحا ذلك:

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاورة:

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة تبعاً لعدد أفراد الأسرة

البيان البعده	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحددات الشكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	4.648 3321.188 3325.836	2 259 261	2.324 12.823	0.181	0.834 غير دالة
المحددات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	32.004 24062.087 24094.092	2 259 261	16.002 92.904	0.172	0.842 غير دالة
المحددات الدينية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	6.587 4954.283 4960.870	2 259 261	3.294 19.129	0.172	0.842 غير دالة
المحددات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	2.791 2407.473 2410.263	2 259 261	1.395 9.295	0.150	0.861 غير دالة
المحددات المادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	1.044 4941.907 4942.950	2 259 261	522. 19.081	0.027	0.973 غير دالة
المحددات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	2.119 2953.595 2955.714	2 259 261	1.059 11.404	0.093	0.911 غير دالة
المحددات الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	399. 3887.223 3887.622	2 259 261	199. 15.009	0.013	0.987 غير دالة
قضايا مختلفة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	5.331 5642.440 5647.771	2 259 261	2.666 21.785	0.122	0.885 غير دالة
محددات اختيار شريك الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	228.980 326660.001 326888.981	2 259 261	114.490 1261.236	0.091	0.913 غير دالة

يتضح من جدول (25) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك

الحياة تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (0.172، 0.172، 0.181)، 0.150، 0.027، 0.093، 0.013، 0.122، 0.091) وهي قيم غير دالة احصائياً. إن عدد أفراد الأسرة يعد عامل مهم في تحديد شك الآلة واتجاهاتها. ولقد كانت نسبة (94.66%) من شباب عينة البحث ينتمون لأسر صغيرة ومتوسطة. وهي نسبة كبيرة من شباب عينة البحث، وقد يكون كذلك تقديم وسائل الاعلام لصورة شريك الحياة وتوقع الشباب أن الزواج كما يشاهدونه في وسائل الاعلام. مما يقلل من تأثير الأسرة على تكوين المعايير والمحددات التي يحدد الشاب على أساسها اختيار شريك حياته.

ثانياً: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة الدراسة في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد أفراد الأسرة

البيان البعده	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانتماء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	268. 5685.000 5685.267	2 259 261	0.134 21.950	0.006	0.994 غير دالة
التطلع للمستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	3.179 3634.912 3638.092	2 259 261	1.590 14.034	0.113	0.893 غير دالة
الموائمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	10.229 2193.485 2203.714	2 259 261	5.114 8.469	0.604	0.547 غير دالة
التسامح	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	5.675 2314.115 2319.790	2 259 261	2.838 8.935	0.318	0.728 غير دالة
القابلية للتطوير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	10.942 2786.313 2797.256	2 259 261	5.471 10.758	0.509	0.602 غير دالة
المرونة والوسطية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	14.435 4104.836 4119.271	2 259 261	7.218 15.849	0.455	0.635 غير دالة
الاهتمامات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	6.375 6475.888 6482.263	2 259 261	3.188 25.003	0.127	0.880 غير دالة
العادات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	1.602 6803.497 6805.099	2 259 261	0.801 26.268	0.030	0.970 غير دالة
الهوية الثقافية للشباب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	110.650 221384.804 221495.454	2 259 261	55.325 854.768	0.065	0.937 غير دالة

يتضح من جدول (26) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيمة (ف)

على التوالي (0.006، 0.113، 0.604، 0.318، 0.509، 0.455، 0.127، 0.030، 0.065) وهي قيم غير دالة احصائياً.

الهوية الثقافية هي التي تشكل شخصية الأسرة وشكلها ووضعها في المجتمع، فإن شكلها وأساسيتها لا تختلف إن كبرت الأسرة أو صغرت. لذا فإن عدد أفراد الأسرة لا يؤثر على مدى تشبع الشاب لأساسيات الهوية الثقافية في أسرته. فهو أمر يكتسبه الشاب منذ صغره ويظهر شكله عندما يكتمل النضج الثقافي والاجتماعي للشباب. ومما سبق نجد أن :

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة تبعاً لعدد أفراد الأسرة

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية تبعاً لعدد أفراد الأسرة. وبالتالي لم يتحقق الفرض الثامن.

الفرض التاسع: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (27) الى (30) توضح ذلك:

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاوره:

جدول (27) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة الدراسة في محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان / البعد
0.016 دالة عند 0.05	4.221	52.492 12.436	2 259 261	104.984 3220.851 3325.836	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الشكلية
0.005 دالة عند 0.01	5.476	488.727 89.253	2 259 261	977.454 23116.638 24094.092	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات النفسية
0.008 دالة عند 0.01	4.859	89.712 18.461	2 259 261	179.424 4781.446 4960.870	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الدينية
0.053 غير دالة	2.964	26.964 9.098	2 259 261	53.929 2356.334 2410.263	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الاجتماعية
0.011 دالة عند 0.05	4.632	85.352 18.426	2 259 261	170.704 4772.247 4942.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات المادية
0.022 دالة عند 0.05	3.878	42.973 11.080	2 259 261	85.946 2869.768 2955.714	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الثقافية
0.005 دالة عند 0.01	5.382	77.564 14.411	2 259 261	155.128 3732.494 3887.622	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الصحية
0.009 دالة عند 0.01	4.639	97.655 21.052	2 259 261	195.310 5452.461 5647.771	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	قضايا مختلفة
0.007 دالة عند 0.01	5.026	6106.382 1214.966	2 259 261	12212.763 314676.218 326888.981	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (27) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (4.221، 4.476، 4.859، 4.632، 3.878، 5.382، 4.639، 5.026) وهي قيم دالة احصائياً عند (0.01)، (0.05).
ويتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين ويوضح جدول (28) ذلك:

جدول (28) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين

الأبعاد	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=9.61	من 25 الى اقل من 30 م=11.10	30 سنة فأكثر م=10.20
المحددات الشكلية	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	**1.49-		
	30 سنة فأكثر	0.59-	0.89	
المحددات النفسية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=22.05	من 25 الى اقل من 30 م=26.59	30 سنة فأكثر م=24.19
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	***4.53-		
المحددات الدينية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=10.01	من 25 الى اقل من 30 م=11.96	30 سنة فأكثر م=10.91
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	**1.94-	1.04	
المحددات المادية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=9.74	من 25 الى اقل من 30 م=11.64	30 سنة فأكثر م=10.41
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	**1.90-	1.22	
المحددات الثقافية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=9.22	من 25 الى اقل من 30 م=10.56	30 سنة فأكثر م=9.90
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	**1.33-	0.66	
المحددات الصحية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=10.22	من 25 الى اقل من 30 م=12.03	30 سنة فأكثر م=10.96
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	***1.81-	1.07	
قضايا مختلفة	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=14.53	من 25 الى اقل من 30 م=16.56	30 سنة فأكثر م=15.40
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	**2.03-	1.16	
محددات اختيار شريك الحياة	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=92.66	من 25 الى اقل من 30 م=108.75	30 سنة فأكثر م=99.35
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	**16.08-	9.39	
	30 سنة فأكثر	6.69-		

دال عند مستوي دلالة (0.01) * دال عند مستوي دلالة (0.001)

وبتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من المحددات الشكلية ، المحددات النفسية ، المحددات الدينية ، المحددات المادية ، المحددات الثقافي ، المحددات الصحي ، قضايا مختلفة و محدثات اختيار شريك الحياة تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين وجد أنها لصالح مدة الزواج التي تتراوح ما بين من 25 الى اقل من 30 سنة ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في المحددات الاجتماعي تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة ف 2.964 وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

إن استقرار الأسرة ووجد التفاهم بين طرفيها (الوالدين) بولد لدي الشاب شكل معين لمن يريد أن يكون شريك لحياته. فالعديد من الشباب نجدهم يختاروا شركاء لحياتهم يحملون صفاتهم تجعلهم أقرب وأشبه لواد أو والدة الشاب. لذا فإن كلما زادت عدد سنوات الزواج وخاصة في المرحلة التي تقرب على (30) سنة فإنها تعمل على تكوين وبلورة أفكار الاب حول ماهي المعايير والمحددات التي يمكنه أن يختار على أساسها شريك حياته.

ثانياً: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة الدراسة في الهوية الثقافية بمحاورة تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين

البيان البعده	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانتماء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	182.067 5503.200 5685.267	2 259 261	91.033 21.248	4.284	0.015 دالة عند 0.05
التطلع للمستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	142.742 3495.350 3638.092	2 259 261	71.371 13.496	5.288	0.006 دالة عند 0.01
الموائمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	71.686 2132.028 2203.714	2 259 261	35.843 8.232	4.354	0.014 دالة عند 0.05
التسامح	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	104.504 2215.286 2319.790	2 259 261	52.252 8.553	6.109	0.003 دالة عند 0.01
القابلية للتطوير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	96.471 2700.785 2797.256	2 259 261	48.235 10.428	4.626	0.011 دالة عند 0.05
المرونة والوسطية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	124.277 3994.994 4119.271	2 259 261	62.139 15.425	4.029	0.019 دالة عند 0.05
الاهتمامات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	334.010 6148.253 6482.263	2 259 261	167.005 23.738	7.035	0.001 دالة عند 0.001
العادات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	346.379 6458.720 6805.099	2 259 261	173.190 24.937	6.945	0.001 دالة عند 0.001
الهوية الثقافية للشباب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	9934.006 211561.448 221495.454	2 259 261	4967.003 816.840	6.081	0.003 دالة عند 0.01

يتضح من جدول (29) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية تبعاً لعدد سنوات الزواج حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي 4.284، 5.288، 4.354، 6.109، 4.626، 4.029، 7.035، 6.945، 6.081 وهي قيم دالة احصائياً عند (0.05)، (0.01)، (0.001).

ويتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث

في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين ويوضح جدول (30) ذلك:

جدول (30) اختبار L.S.D. للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاد تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين

الأبعاد	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25	من 25 الى اقل من 30	30 سنة فأكثر
الانتماء	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-1.96**		
	30 سنة فأكثر	-0.79	1.17	
التطلع للمستقبل	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=15.11	من 25 الى اقل من 30 م=16.73	30 سنة فأكثر م=16.35
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-1.62**		
الموائمة	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=6.74	من 25 الى اقل من 30 م=7.97	30 سنة فأكثر م=7.27
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-1.23**		
التسامح	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=6.50	من 25 الى اقل من 30 م=7.97	30 سنة فأكثر م=7.27
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-1.47***		
القابلية للتطور	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=7.04	من 25 الى اقل من 30 م=8.46	30 سنة فأكثر م=7.35
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-1.41**		
المرونة والوسطية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=8.48	من 25 الى اقل من 30 م=10.06	30 سنة فأكثر م=9.45
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-1.58**		
الاهتمامات الثقافية	عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=13.34	من 25 الى اقل من 30 م=15.98	30 سنة فأكثر م=14.69
	من 20 الى اقل من 25			
	من 25 الى اقل من 30	-2.64***		
	30 سنة فأكثر	-1.34	1.29	

تابع جدول (30) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاد تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين

عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=10.50	من 25 الى اقل من 30 م=13.07	30 سنة فأكثر م=10.64	العادات
من 20 الى اقل من 25				
من 25 الى اقل من 30	-2.57***			
30 سنة فأكثر	-0.14	**2.43		
عدد سنوات الزواج	من 20 الى اقل من 25 م=81.13	من 25 الى اقل من 30 م=95.64	30 سنة فأكثر م=87.24	الهوية الثقافية للشباب
من 20 الى اقل من 25				
من 25 الى اقل من 30	-14.50***			
30 سنة فأكثر	-6.10	8.40		

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

ويتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية تبعاً لعدد سنوات الزواج وجد أنها لصالح مدة الزواج التي تتراوح ما بين من 25 الى اقل من 30 سنة.

الهوية الثقافية هي صورة ترسمها الأسرة لمعتقدات وأفكار أفرادها، ان مرحلة المراهقة تستهدف شعوريا او لا شعوريا البحث عن هوية أو إدراك الذات الفردية: من أنا؟ ومن أكون؟ والى أين المصير؟، وللإجابة على ذلك يحتاج المراهق الى فهم المعايير والقيم وسلوك الآخرين وتقييم كفاءة الذات ولا ريب أن بلورة الشعور بالذات عملية بطيئة ومستمرة. لذا فإن بالمراهق حاجة الى الشعور بالحب والدف والحنان والى إشباع شعوره بالانتماء الى أسرة وجماعة انسانية ولا بد من أن يحس المراهق بالأمان ويوجد سند له يقف بجانبه في مواقف الأزمات والشدائد، وبالمراهق حاجة الى الشعور بأنه مقبول اجتماعيا وليس منبوذاً من أسرته او من جماعات الاقران والانداد كما أن به حاجة الى الشعور بالأمان في حاضره ومستقبله، ولا يحتاج لكي يستشعر بالأمان في حاضره وحسب بل في مستقبله كذلك وذلك لتحقيق هويته وتطويرها. لذا فكل ما زادت عدد سنوات زواج الوالدين كل ما كان

لدى الوالدين من الخبرة والأساليب لتمكنهم من التعامل مع الشباب ومحاولة صقله بهويتهم الثقافية. ومما سبق نجد أن:

• يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب في محددات اختيار شريك الحياة تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين عند مستوي دلالة (0.01) لصالح لعدد سنوات زواج الوالدين التي تتراوح ما بين (من 25 الى اقل من 30 سنة) .

• يوجد تباين دال إحصائياً بين الشباب في محددات اختيار شريك الحياة تبعاً لعدد سنوات زواج الوالدين عند مستوي دلالة (0.01) لصالح لعدد سنوات زواج الوالدين التي تتراوح ما بين (من 25 الى اقل من 30 سنة). وبالتالي لم يتحقق الفرض التاسع .

الفرض العاشر: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً للمستوي التعليمي للأب.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد

ANOVA محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية للشباب بأبعاده تبعاً للمستوي التعليمي للأب، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (31) الى (33) توضح ذلك:

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاورة:

جدول (31) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة تبعاً لمستوى تعليم الأب

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعيد
0.069 غير دالة	2.392	30.002 12.542	3 258 261	90.005 3235.831 3325.836	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الشكلية
0.075 غير دالة	2.330	211.868 90.924	3 258 261	635.605 23458.487 24094.092	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات النفسية
0.158 غير دالة	1.748	32.943 18.845	3 258 261	98.829 4862.041 4960.870	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الدينية
0.118 غير دالة	1.975	18.036 9.132	3 258 261	54.109 2356.154 2410.263	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الاجتماعية
0.101 غير دالة	2.096	39.202 18.703	3 258 261	117.605 4825.345 4942.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات المادية
0.065 غير دالة	2.440	27.180 11.140	3 258 261	81.540 2874.174 2955.714	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الثقافية
0.066 غير دالة	2.427	35.565 14.655	3 258 261	106.694 3780.928 3887.622	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الصحية
0.091 غير دالة	2.179	46.527 21.350	3 258 261	139.582 5508.189 5647.771	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	قضايا مختلفة
0.077 غير دالة	2.312	2853.125 1233.836	3 258 261	8559.375 318329.606 326888.981	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (31) عدم وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (2.392، 2.330، 1.748، 1.975، 2.096، 2.440، 2.427، 2.179، 2.312) وهي قيم غير دالة احصائياً.

برغم أن الأسرة هي المنبع الأول الذي ينهل منه مفاهيم وسبل التعامل مع العالم الخارجي، إلا أن الشباب أصبح لديهم الكثير من المصادر والعوامل التي أصبحوا يستقوا منها مفاهيمهم ومعاييرهم لدرجة يمكنها أن تقلل تأثير مستوى تعليم الأب علي تحديد معايير الشباب في اختيار شريك حياته.

ثانياً: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (32) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب

البيان البعده	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانتماء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	169.163 5516.104 5685.267	3 258 261	56.388 21.380	2.637	0.049 دالة عند 0.05
التطلع للمستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	91.433 3546.659 3638.092	3 258 261	30.478 13.747	2.217	0.087 غير دالة
الموائمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	36.682 2167.031 2203.714	3 258 261	12.227 8.399	1.456	0.227 غير دالة
التسامح	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	54.613 2265.177 2319.790	3 258 261	18.204 8.780	2.073	0.104 غير دالة
القابلية للتطوير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	89.728 2707.528 2797.256	3 258 261	29.909 10.494	2.850	0.038 دالة عند 0.05
المرونة والوسطية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	83.259 4036.012 4119.271	3 258 261	27.753 15.643	1.774	0.153 غير دالة
الاهتمامات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	120.349 6361.915 6482.263	3 258 261	40.116 24.659	1.627	0.184 غير دالة
العادات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	176.252 6628.847 6805.099	3 258 261	58.751 25.693	2.287	0.079 غير دالة
الهوية الثقافية للشباب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	5611.440 215884.014 221495.454	3 258 261	1870.480 836.760	2.235	0.085 غير دالة

يتضح من جدول (32) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من الانتماء، القابلية للتطوير تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (2.637، 2.850) وهي قيم دالة احصائياً عند (0.05).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب ويوضح جدول (33) ذلك:

جدول (33) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=13.24	متوسط م=14.63	فوق المتوسط م=14.64	مرتفع م=16.40
الانتماء	منخفض				
	متوسط	1.75-			
	فوق المتوسط	1.76-	0.01-		
	مرتفع	*3.15-	1.39-	*1.38-	
القابلية للتطور	المستوى التعليمي للأب	منخفض م=6.80	متوسط م=7.71	فوق المتوسط م=8.00	مرتفع م=8.20
	منخفض				
	متوسط	0.48-			
	فوق المتوسط	0.19-	0.29-		
	مرتفع	1.39-	0.91-	**1.20-	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01)

وبتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من الانتماء ، القابلية للتطوير تبعاً لمستوى تعليم الأب وجد أنها لصالح أصحاب المستوى التعليمي المرتفع ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من التطلع للمستقبل ، الموائمة ، التسامح ، المرونة والوسطية ، الاهتمامات الثقافية ، العادات والهوية الثقافية للشباب تبعاً لمستوى تعليم الأب حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (2.217 ، 1.456 ، 2.073 ، 1.774 ، 1.627 ، 2.287 ، 2.235) وهي قيم غير دالة احصائياً .

الأب ذو المستوى التعليمي المرتفع يدرك أهمية زرع الرغبة في الأبناء ليكون لديهم القابلية للتطوير من أنفسهم، ليصلوا لمراتب أعلى. ولا يمنع ذلك أن يغرس الأباء في أبنائهم قيم الانتماء التي ان اهتمنا بغرسها في نفوس شبابنا لدفعهم لتطوير أنفسهم ويصبحوا أكثر إفادة للوطن ولأنفسهم. ومما سبق نجد أن:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم الأب
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية تبعاً لمستوى تعليم الأب. تحقق الفرض العاشر جزئياً.

الفرض الحادي عشر: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً للمستوى التعليمي للأب:

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمحددات اختيار شريك الحياة بمحاوره والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً للمستوي التعليمي للأم، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (34) الى (37) توضح ذلك:

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاوره:

جدول (34) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره تبعاً

لمستوى تعليم الأم

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	البيان البعده
0.0001 دالة عند 0.001	10.638	122.038 11.472	3 258 261	366.114 2959.722 3325.836	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الشكلية
0.0001 دالة عند 0.001	10.570	879.075 83.166	3 258 261	2637.226 21456.866 24094.092	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات النفسية
0.0001 دالة عند 0.001	10.871	185.575 17.070	3 258 261	556.726 4404.144 4960.870	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الدينية
0.0001 دالة عند 0.001	8.960	75.808 8.461	3 258 261	227.424 2182.840 2410.263	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الاجتماعية
0.0001 دالة عند 0.001	11.560	195.225 16.889	3 258 261	585.675 4357.276 4942.950	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات المادية
0.0001 دالة عند 0.001	11.436	115.640 10.112	3 258 261	346.921 2608.793 2955.714	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الثقافية
0.0001 دالة عند 0.001	9.681	131.119 13.544	3 258 261	393.356 3494.266 3887.622	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	المحددات الصحية
0.0001 دالة عند 0.001	10.618	206.892 19.485	3 258 261	620.675 5027.096 5647.771	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	قضايا مختلفة
0.0001 دالة عند 0.001	11.423	12776.034 1118.453	3 258 261	38328.103 288560.878 326888.981	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	محددات اختيار شريك الحياة

يتضح من جدول (34) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (10.570، 10.638، 10.871، 8.960، 11.560، 11.436، 11.436، 9.681، 10.618، 11.423) وهي قيم دالة احصائياً عند (0.001).

وبتطبيق اختبار ($L.S.D$) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة

جدول (35) اختبار $L.S.D$ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في

محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة بعباً لمستوى تعليم الأم

الأبعاد	المستوى التعليمي	منخفض م=8.51	متوسط م=10.39	فوق المتوسط م=11.28	مرتفع م=12.75
المحددات الشكلية	منخفض				
	متوسط	1.46-			
	فوق المتوسط	0.88-	**2.35-		
	مرتفع	**2.77-	***4.23-	***1.88-	
المحددات النفسية	المستوى التعليمي	منخفض م=18.93	متوسط م=24.80	فوق المتوسط م=29.41	مرتفع م=27.21
	منخفض				
	متوسط	2.20-			
	فوق المتوسط	2.41-	*4.61-		
المحددات الدينية	مرتفع	**8.27-	***10.47-	***5.86-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=8.54	متوسط م=11.20	فوق المتوسط م=12.14	مرتفع م=13.45
	منخفض				
	متوسط	1.31-			
المحددات الاجتماعية	فوق المتوسط	0.93-	*2.24-		
	مرتفع	**3.59-	***4.91-	***2.66-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=6.07	متوسط م=7.89	فوق المتوسط م=8.35	مرتفع م=40.10
	منخفض				
المحددات المادية	متوسط	0.72-			
	فوق المتوسط	0.46-	1.19-		
	مرتفع	**2.28-	***3.01-	***1.81-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=8.13	متوسط م=10.88	فوق المتوسط م=11.92	مرتفع م=13.12
المحددات الثقافية	منخفض				
	متوسط	1.19-			
	فوق المتوسط	1.04-	*2.23-		
	مرتفع	**3.79-	***4.98-	***2.74-	
المحددات الصحية	المستوى التعليمي	منخفض م=8.07	متوسط م=10.04	فوق المتوسط م=10.71	مرتفع م=12.12
	منخفض				
	متوسط	1.41-			
	فوق المتوسط	0.66-	**2.08-		
قضايا مختلفة	مرتفع	**2.63-	***4.04-	***1.96-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=9.06	متوسط م=11.23	فوق المتوسط م=12.64	مرتفع م=13.04
	منخفض				
	متوسط	0.39-			
قضايا مختلفة	فوق المتوسط	1.40-	*1.80-		
	مرتفع	***3.58-	***3.98-	***2.17-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=12.90	متوسط م=15.57	فوق المتوسط م=15.89	مرتفع م=18.08
	منخفض				
قضايا مختلفة	متوسط	2.51-			
	فوق المتوسط	0.32-	*2.18-		
	مرتفع	*2.66-	***5.17-	***2.98-	

تابع جدول (35) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاوره بعباً لمستوى تعليم الأم

مرتفع	فوق المتوسط	متوسط	منخفض	المستوى التعليمي	محددات اختيار شريك الحياة
م=121.08	م=109.85	م=102.36	م=80.25	منخفض	
			11.22-	متوسط	
		*18.71-	7.49-	فوق المتوسط	
	***22.10-	***40.82-	*29.59-	مرتفع	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

وبتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوى تعليم الأم وجد أنها لصالح أصحاب المستوى التعليمي المرتفع. إن الأم هي المدرسة الأولى للأبناء، فإذا كانت تلك المؤسسة على مستوى عالي من التعليم، والذي يعد مؤشر لرقى تفكير الأم واهتمامها بتشكيل شخصية الأبن من الصغر ليكون قادر علي اتخاذ القرارات. الأمر الذي يتجلى في تحديد الشاب لمعاييره والصفات التي يرغب أن تكون في شريك حياته.

ثانياً: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (36) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم

البيان البعده	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانتماء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	741.228 4944.039 5685.267	3 258 261	247.076 19.163	12.893	0.0001 دالة عند 0.001
التطلع للمستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	410.930 3227.161 3638.092	3 258 261	136.977 12.508	10.951	0.0001 دالة عند 0.001
الموائمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	182.852 2020.862 2203.714	3 258 261	60.951 7.833	7.781	0.0001 دالة عند 0.001
التسامح	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	228.122 2091.668 2319.790	3 258 261	76.041 8.107	9.379	0.0001 دالة عند 0.001
القابلية للتطوير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	370.456 2426.799 2797.256	3 258 261	123.485 9.406	13.128	0.0001 دالة عند 0.001
المرونة والوسطية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	438.330 3680.941 4119.271	3 258 261	146.110 14.267	10.241	0.0001 دالة عند 0.001
الاهتمامات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	651.754 5830.509 6482.263	3 258 261	217.251 22.599	9.613	0.0001 دالة عند 0.001
العادات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	784.140 6020.959 6805.099	3 258 261	261.380 23.337	11.200	0.0001 دالة عند 0.001
الهوية الثقافية للشباب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	28397.303 193098.15 1 221495.45 4	3 258 261	9465.768 748.442	12.647	0.0001 دالة عند 0.001

يتضح من جدول (36) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث

في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية للشباب تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (12.893، 10.951، 7.781، 9.379، 13.128، 10.241، 9.613، 11.200، 12.647) وهي قيم دالة احصائياً عند (0.001)

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث

في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأب ويوضح جدول (37) ذلك:

جدول (37) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لمستوى تعليم الأم

الأبعاد	المستوى التعليمي	منخفض م=11.69	متوسط م=14.48	فوق المتوسط م=17.00	مرتفع م=17.12
الانتماء	منخفض				
	متوسط	0.12-			
	فوق المتوسط	*2.51-	**2.63-		
	مرتفع	***5.30-	***5.42-	***2.79-	
التطلع للمستقبل	المستوى التعليمي	منخفض م=13.90	متوسط م=16.25	فوق المتوسط م=17.58	مرتفع م=18.00
	منخفض				
	متوسط	0.41-			
	فوق المتوسط	1.74-	1.33-		
الموانمة	مرتفع	***4.09-	***3.67-	***2.34-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=6.00	متوسط م=7.39	فوق المتوسط م=8.21	مرتفع م=8.87
	منخفض				
	متوسط	0.66-			
التسامح	فوق المتوسط	0.81-	*1.47		
	مرتفع	**2.21-	***2.87-	***1.39-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=5.71	متوسط م=7.36	فوق المتوسط م=7.57	مرتفع م=9.00
	منخفض				
القابلية للتطور	متوسط	1.42-			
	فوق المتوسط	0.20-	**1.63-		
	مرتفع	*1.85-	***3.28-	***1.65-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=5.71	متوسط م=7.83	فوق المتوسط م=9.14	مرتفع م=9.58
المرونة والوسطية	منخفض				
	متوسط	0.44-			
	فوق المتوسط	1.30-	**1.74-		
	مرتفع	***3.43-	***3.87-	***2.12-	
الاهتمامات الثقافية	المستوى التعليمي	منخفض م=7.24	متوسط م=9.46	فوق المتوسط م=10.85	مرتفع م=11.58
	منخفض				
	متوسط	0.72-			
	فوق المتوسط	1.39-	*2.12-		
العادات	مرتفع	***3.61-	***4.34-	***2.21-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=12.18	متوسط م=14.68	فوق المتوسط م=16.92	مرتفع م=17.45
	منخفض				
	متوسط	0.52-			
الهوية الثقافية للشباب	فوق المتوسط	2.23-	**2.76-		
	مرتفع	***4.74-	***5.27-	***2.50-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=8.54	متوسط م=11.86	فوق المتوسط م=12.42	مرتفع م=14.29
	منخفض				
الهوية الثقافية للشباب	متوسط	1.86-			
	فوق المتوسط	0.56-	*2.42-		
	مرتفع	**3.88-	***5.74-	***3.32-	
	المستوى التعليمي	منخفض م=71.00	متوسط م=89.36	فوق المتوسط م=100.14	مرتفع م=105.50
منخفض					
متوسط	5.35-				
فوق المتوسط	10.78-	**16.13-			
مرتفع	***29.14-	***34.50-	***18.36		

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) ***دال عند مستوي دلالة (0.001)

وبتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية للشباب تبعاً لمستوى تعليم الأم وجد أنها لصالح أصحاب المستوى التعليمي المرتفع.

الأم هي عماد الأسرة والعمود الفقري لها، هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بأفرادها بالمشاركة مع الأب، إلا أن القدر الأكبر يقع على الأم. وإدراك الأم لأهمية تشكيل الهوية الثقافية لأبنائها وحثهم علي زيادة انتمائهم وتطلعهم للمستقبل وتقبل العادات المناسبة لعصرنا وقابليتهم لتغيير ما يرونه غير صالح لعصرنا الحالي، كل ذلك دون الاخلال بهويتنا الأصيلة التي تميز مجتمعنا عن المجتمعات الأخرى. كل هذا لا يتسق إلا إذا ما كانت الأم ذات ثقافة ووعي بأهمية ذلك أي أن تعليم الأم يدفع أبنائها لتبني هوية ثقافية متميزة. ومما سبق نجد أن

- يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة تبعاً لمستوي تعليم الأم عند مستوي دلالة (0.001) لصالح ابناء الأمهات أصحاب المستوي التعليمي المرتفع
- يوجد تباين دال احصائياً بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم تبعاً لمستوي تعليم الأم عند مستوي دلالة (0.001) لصالح ابناء الأمهات أصحاب المستوي التعليمي المرتفع، يتحقق الفرض الحادي عشر جزئياً.

الفرض الثاني عشر: يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة في محددات اختيار الشباب لشريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمحددات اختيار شريك الحياة بمحاورة والهوية الثقافية للشباب بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة، وتم تطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (38) الى (41) توضح ذلك:

أولاً: الفروق بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة ومحاورة:

جدول (38) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة تبعاً

لفئات الدخل المالي للأسرة

البيان البعء	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحددات الشكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	272.241 3053.595 3325.836	2 259 261	136.121 11.790	11.545	0.0001 دالة عند 0.001
المحددات النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2039.437 22054.655 24094.092	2 259 261	1019.718 85.153	11.975	0.0001 دالة عند 0.001
المحددات الدينية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	418.869 4542.001 4960.870	2 259 261	209.435 17.537	11.943	0.0001 دالة عند 0.001
المحددات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	134.411 2275.852 2410.263	2 259 261	67.206 8.787	7.648	0.0001 دالة عند 0.001
المحددات المادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	441.124 4501.827 4942.950	2 259 261	220.562 17.382	12.689	0.0001 دالة عند 0.001
المحددات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	238.479 2717.235 2955.714	2 259 261	119.239 10.491	11.366	0.0001 دالة عند 0.001
المحددات الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	303.847 3583.775 3887.622	2 259 261	151.924 13.837	10.980	0.0001 دالة عند 0.001
قضايا مختلفة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	396.143 5251.628 5647.771	2 259 261	198.071 20.277	9.768	0.0001 دالة عند 0.001
محددات اختيار شريك الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	27958.957 298930.023 326888.981	2 259 261	13979.479 1154.170	12.112	0.0001 دالة عند 0.001

يتضح من جدول (38) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث

في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (11.545، 11.975، 11.943، 7.648، 12.689، 11.366، 10.980، 9.768، 12.112) وهي قيم دالة احصائياً عند (0.001).

وبتطبيق اختبار (L.S.D) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث

في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة ويوضح جدول (39) ذلك:

جدول (39) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة بمحاورة تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة

الأبعاد	مستوى الدخل	منخفض م=8.65	متوسط م=10.45	مرتفع م=12.00
المحددات الشكلية	منخفض			
	متوسط	*1.54-		
	مرتفع	***3.34-	***1.79-	
المحددات النفسية	مستوى الدخل	منخفض م=19.84	متوسط م=24.45	مرتفع م=29.21
	منخفض			
	متوسط	**4.76-		
المحددات الدينية	مرتفع	***9.37-	***4.60-	
	مستوى الدخل	منخفض م=8.95	متوسط م=11.06	مرتفع م=13.18
	منخفض			
المحددات الاجتماعية	متوسط	**2.12-		
	مرتفع	***4.23-	***2.11-	
	مستوى الدخل	منخفض م=6.42	متوسط م=7.81	مرتفع م=8.65
المحددات المادية	منخفض			
	متوسط	0.83-		
	مرتفع	***2.23-	***1.39-	
المحددات الثقافية	مستوى الدخل	منخفض م=8.46	متوسط م=10.81	مرتفع م=12.68
	منخفض			
	متوسط	*1.87-		
المحددات الصحية	مرتفع	***4.21-	***2.34-	
	مستوى الدخل	منخفض م=8.40	متوسط م=9.96	مرتفع م=11.62
	منخفض			
قضايا مختلفة	متوسط	**1.66-		
	مرتفع	***3.21-	***1.55-	
	مستوى الدخل	منخفض م=9.39	متوسط م=11.13	مرتفع م=13.03
محددات اختيار شريك الحياة	منخفض	**1.89-		
	متوسط	***3.63-	***1.74-	
	مرتفع	***4.03-	***2.18-	
محددات اختيار شريك الحياة	مستوى الدخل	منخفض م=83.62	متوسط م=101.35	مرتفع م=117.90
	منخفض			
	متوسط	*16.54-		
	مرتفع	***34.28-	***17.73-	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

ويتطبيق اختبار L.S.D لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من المحددات الشكلية، المحددات النفسية، المحددات الدينية، المحددات الاجتماعية، المحددات

المادية، المحددات الثقافية، المحددات الصحية، قضايا مختلفة ومحددات اختيار شريك الحياة تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخل المرتفعة.

ان ارتفاع دخل الأسرة يعمل علي اعطاء الشباب حرية في تحديد المعايير التي يراها مناسبة في شريك حياته، حيث لا يكون لديه أي ضغوط اقتصادية اثناء اختياره، مما يحزر اختيار الشباب من اي قيود ويجعله يركز على الصفات التي يراها مناسبة في شريك حياته. وتشير دراسة يوسف خطايبية (2017: 10) لعدم وجود فروق دالة احصائياً في محكات اختيار شريك الحياة تبعاً للدخل.

ثانياً: الفروق بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم وأبعاده:

جدول (40) تحليل التباين في اتجاه واحد للشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانتماء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	452.512 5232.755 5685.267	2 259 261	226.256 20.204	11.199	0.0001 دالة عند 0.001
التطلع للمستقبل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	274.062 3364.029 3638.092	2 259 261	137.031 12.989	10.550	0.0001 دالة عند 0.001
الموائمة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	85.002 2118.712 2203.714	2 259 261	42.501 8.180	5.195	0.006 دالة عند 0.01
التسامح	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	153.982 2165.808 2319.790	2 259 261	76.991 8.362	9.207	0.0001 دالة عند 0.001
القابلية للتطوير	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	212.567 2584.688 2797.256	2 259 261	106.284 9.979	10.650	0.0001 دالة عند 0.001
المرونة والوسطية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	239.304 3879.967 4119.271	2 259 261	119.652 14.981	7.987	0.0001 دالة عند 0.001
الاهتمامات الثقافية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	472.908 6009.356 6482.263	2 259 261	236.454 23.202	10.191	0.0001 دالة عند 0.001
العادات	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	461.789 6343.310 6805.099	2 259 261	230.895 24.492	9.428	0.0001 دالة عند 0.001
الهوية الثقافية للشباب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	17461.565 204033.889 221495.454	2 259 261	8730.783 787.776	11.083	0.0001 دالة عند 0.001

يتضح من جدول (40) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموائمة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية، الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية للشباب تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (11.199، 10.550، 5.195، 9.207، 10.650، 7.987، 10.191، 9.428، 11.083) وهي قيم دالة احصائياً عند (0.001)،(0.01).

وبتطبيق اختبار (*L.S.D*) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة وبوضوح جدول (41) ذلك:

جدول (41) اختبار *L.S.D* للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية بأبعاده تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة

الأبعاد	مستوى الدخل	منخفض م=12.12	متوسط م=14.55	مرتفع م=16.34
الانتماء	منخفض			
	متوسط	*1.78-		
	مرتفع	***4.22-	***2.43-	
التطلع للمستقبل	مستوى الدخل	منخفض م=14.33	متوسط م=16.14	مرتفع م=17.68
	منخفض			
	متوسط	*1.54-		
الموامة	مرتفع	***3.35-	***1.81-	
	مستوى الدخل	منخفض م=6.27	متوسط م=7.47	مرتفع م=7.90
	منخفض			
التسامح	متوسط	0.43-		
	مرتفع	**1.63-	**1.20-	
	مستوى الدخل	منخفض م=6.04	متوسط م=7.23	مرتفع م=8.65
القابلية للتطور	منخفض			
	متوسط	*1.41-		
	مرتفع	***2.61-	**1.19-	
المرونة والوسطية	مستوى الدخل	منخفض م=6.22	متوسط م=7.71	مرتفع م=9.25
	منخفض			
	متوسط	*1.53-		
الاهتمامات الثقافية	مرتفع	***3.02-	***1.49-	
	مستوى الدخل	منخفض م=7.63	متوسط م=9.51	مرتفع م=10.59
	منخفض			
العادات	متوسط	1.08-		
	مرتفع	***2.95-	***1.87-	
	مستوى الدخل	منخفض م=12.33	متوسط م=14.84	مرتفع م=16.62
الهوية الثقافية للشباب	منخفض			
	متوسط	1.77-		
	مرتفع	***4.29-	***2.51-	
الهوية الثقافية للشباب	مستوى الدخل	منخفض م=9.28	متوسط م=11.62	مرتفع م=13.65
	منخفض			
	متوسط	*2.03-		
الهوية الثقافية للشباب	مرتفع	***4.36-	***2.33-	
	مستوى الدخل	منخفض م=74.25	متوسط م=89.11	مرتفع م=100.71
	منخفض			
الهوية الثقافية للشباب	متوسط	*11.60-		
	مرتفع	***26.46-	***14.85-	

*دال عند مستوي دلالة (0.05) **دال عند مستوي دلالة (0.01) *** دال عند مستوي دلالة (0.001)

وبتطبيق اختبار *L.S.D* لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة البحث في كل من الانتماء، التطلع للمستقبل، الموامة، التسامح، القابلية للتطوير، المرونة والوسطية،

الاهتمامات الثقافية، العادات والهوية الثقافية للشباب تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة وجد أنها لصالح أصحاب الدخل المرتفعة.

في المستويات الاجتماعية المرتفعة من حيث دخل الأسرة . نجد أن الأسر تعمل علي تأصيل الهوية لدي أفرادها من خلال التفاعل بينهم، الحفاظ على العادات والتقاليد المناسبة لعصرنا الآن . يتضح مما سبق ما يلي:

- يوجد تباين دال احصئيا بين الشباب عينة البحث في محددات اختيار شريك الحياة تبعاً لدخل الأسرة عند مستوي دلالة (0.001) لصالح الشباب المنتمين لأسر ذات دخول مرتفعة
- يوجد تباين دال احصئيا بين الشباب عينة البحث في الهوية الثقافية لهم تبعاً لدخل الأسرة عند مستوي دلالة (0.001) لصالح الشباب المنتمين لأسر ذات دخول مرتفعة. وبالتالي يتحقق الفرض الثاني عشر كلياً.

التوصيات:

1. إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي تابعة للجامعات المصرية ، تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج بالنسبة للشباب الجامعي.
2. إقامة ندوات تدريبية وتوعوية للتعامل مع حالات اختيار شريك الحياة، يستفيد منها الشباب المقبل على الزواج.
3. تقديم دورات وبرامج تثقيفية للمجتمع عن معايير وصفات شريك الحياة وفقاً للهوية الثقافية المصرية.
4. تكثيف البحوث حول معايير ومحددات اختيار شريك الحياة، والمتغيرات الأكثر تأثيراً بالهوية الثقافية.
5. تعزيز الهوية الثقافية العربية والمصرية وذلك بدعمها وتعزيز مكانتها وتنشيط التنمية القومية، والالتزام، وعدم التفريط في خصوصياتها.
6. التركيز على التربية المستقبلية، وإبراز الهوية الحضارية المصرية وتنميتها وتفاعلها مع مختلف الثقافات العالمية، مع وضوح الرؤيا حول ضرورة المحافظة على أصالتها وأسس هويتها من لغة عربية وعقيدة اسلامية.
7. عقد ندوات وورش عمل للشباب لتوعيتهم بالعولمة ودعم الهوية وتأسيس جمعيات اهلية وشبابية تتولى متابعة ما يواجهه الشباب من صراع في الهوية وتأثيرها على محددات اختيار شريك الحياة وتكوين أسرة.

8. التنسيق بين الجامعات ومؤسسات الشباب وتبادل الخبرات وعمل المؤتمرات حول دعم الهوية بين مصر وباقي الدول العربية والعمل على تدعيم اتصال الثقافات العربية عن طريق تقريب المعايير والاتجاهات الاجتماعية.

المراجع:

1. القرآن الكريم
2. أحمد على كنعان (2008): الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة (دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق)، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مجلد 25 عدد خاص دمشق عاصمة الثقافة العربية 2008، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
3. إبراهيم عبد الرافع السمذوني (2008): العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية من وجهة نظر الشباب الجامعي، التربية (جامعة الأزهر)، العدد (137) الجزء (3) أكتوبر 2008، جامعة الأزهر الشريف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
4. أحمد فاروق أحمد حسن (2005): أثر العولمة على الهوية الثقافية للشباب الجامعي "دراسة ميدانية"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية (المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة المنيا، العدد (58) أكتوبر 2005، كلية الآداب، جامعة المنيا، المنيا، جمهورية مصر العربية.
5. أحمد وهبان (2007): الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر: دراسة في الأقليات والجماعات والحركات العرقية، أليكس لتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الطبعة الخامسة.
6. الهام عبد الله الأرياني (2013): محكت اختيار شريك الحياة لدي طلبة الجامعات اليمينة (بحث مقارنة بين عينة الطلبة اليمنيين وعينات عربية)، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد (8) ديسمبر 2013، جامعة بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
7. أنتوني غندنز (2005): علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
8. بداك شيحة (2006): المحاكاة وأزمة الهوية في ظل العولمة الثقافية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
9. بدران بن لحسن (2007): العولمة ومنعطف التجديد، مجلة الإحياء، العدد 21، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
10. بلال عرابي طه (2017): أهم معايير اختيار شريك الحياة عند طلبة جامعتي دمشق واليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لهم (دراسة اجتماعية ميدانية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) (العدد) 3، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
11. بلخير حفيفة (2012): تصور الشباب غير المتزوج لعلية الاختيار الزوجي في مدينة سيدي بلعباس (دراسة ميدانية)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع الجزء الأول/ ديسمبر 2012، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
12. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017): تعدد السكان، www.campmas.gov.eg.

13. الحسين بن حسن السيد (2015): معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزوجي، جمعية المودة للتنمية الأسرية بمكة المكرمة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، www.almawaddah.org.sa.
14. حمدي حسن عبد الحميد المحروقي (2004): دور التربية في مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد (7) أكتوبر 2004، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
15. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (1996): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الطبعة الخامسة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
16. رحاب مختار (2010): الجماعات العرفية غير الرسمية ودورها في تشكل هوية اجتماعية فرعية للطلاب داخل الوسط الجامعي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
17. زينب عبد المحسن درويش، منيرة عبدا لله الشمسان (2009): محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى طلاب الجامعة السعوديين والمصريين، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الحولية الخامسة، الرسالة الأولى، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
18. سامي موسى (2000): دراسة لبعض المتغيرات المحددة للتوافق الزوجي، المؤتمر الدولي السابع للإرشاد النفسي "بناء الانسان لمجتمع أفضل" (5-7 نوفمبر 2000)، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
19. صفوان محمد شلبي (2013): أثر استخدام الانترنت في الصراع القيمي وأزمة الوية لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق)، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
20. عامري خديجة، بلعربي غنية (2011): الفضاءات الاجتماعية وأثرها على تشكيل الهوية الثقافية للشباب الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (عدد خاص بالملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري) (27-28 يناير 2011)، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ورقلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
21. عطيات أبو العنين (1999): ديناميات الاختيار الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه منشورة بمجلة علم النفس، العدد الخمسون إبريل- مايو - يونيو 1999، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
22. على عبد السلام (٢٠٠١): المساندة الاجتماعية واتخاذ قرار الزواج واختيار القرين وعلاقتها بالتوافق الزوجي، مجلة المصرية للدراسات النفسية، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
23. علياء العمري، (٢٠٠٣): بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
24. عويدة الشمري (٢٠٠٧): توكيد الذات وعلاقته بالتوافق الزوجي وتقدير الذات لدى عينة من النساء المتزوجات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

25. فاتن شريف، مهدي القصاص، محمد إبراهيم معوض (2013): الثقافة الدينية والشباب، مجلة كلية الآداب، العدد الثاني والخمسون 2013، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.
26. فاطمة الزهراء سالم (2008): نحو هوية ثقافية عربية إسلامية، دار العالم العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
27. فرحان بن سالم العنزي (2008): دور أساليب التفكير ومعايير اختيار شريك الحياة وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوي التوافق الزوجي لدي عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
28. فيصل محمود غرابيه (2009): العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
29. كلثم علي الغانم (2010): اتجاهات الشباب نحو الزواج، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، الدوحة، قطر.
30. لما ماجد موسي القيسي (2015): مكونات الاختيار الزوجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفلية التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (16) العدد (1) مارس 2015، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
31. ماهر فرحان مرعب (2013): تحليل سوسيولوجي لنظام الاختيار الزوجي في المجتمع العربي، الأردن، دار أمانة للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
32. ماهر فرحان مرعب (2016): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزوجي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قلمة، قلمة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
33. محمد السيد حسين بكر (2013): الهوية الثقافية والاتجاهات العولمية لدى شباب المنطقة الشمالية-السعودية، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، حلوان، جمهورية مصر العربية.
34. محمد السيد فهمي (2007): العولمة والشباب، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
35. محمد العربي ولد خليفة (2003): المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ومنشورات ثالثة (نشر مشترك)، جامعة الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
36. محمد حسن برغثي (2007): الثقافة العربية والعولمة دراسة سوسيولوجية لآراء المتقنين العرب، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، لبنان.
37. محمد سلامة غباري (2011): التنمية ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
38. محمد سيد محمد الشباسي (2008): "الهوية الثقافية ومتطلبات تنميتها لدى طلاب الجامعة في ضوء العولمة (دراسة تحليلية ميدانية)" رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
39. محمد عزت عربي كاتبي (2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بأزمة الهوية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق)، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (37) العدد (2) 2015، جامعة تشرين، تشرين، الجمهورية العربية السورية.
40. محمود عرابي (2006): تأثير العولمة على ثقافة الشباب، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
41. موسي عبد الرحيم حلس (2003): مدخل إلى علم الاجتماع، مكتبة ومطبعة دار المنار، غزة، فلسطين.

42. مي سعيد إبراهيم مصطفى الديب (2016): الهوية الثقافية وعلاقتها بالتصميم الداخلي لمسكن حديثي الزواج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، جمهورية مصر العربية.
43. يوسف ضامن خطايبة (2017): علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بمعايير اختيار شريك الحياة بنظر الشباب الأردني: دراسة على عينة من طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات لجامعة عمار تليجي، العدد (59) أكتوبر 2017، جامعة عمار تليجي، الأغواط، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

المراجع الأجنبية:

1. Buston ,P.M. ،& Emlen ،S.T. (2003): Cognitive processes underlying human mate choice: The relationship between self- perception and mate preference in western society. Proc. Natl A cad. Sci.
2. Singh,R& Sushma,T et (2006): Assessment of Marital techniques.Perceptual and Motor Skills. Journal of Social Psychology.vol136.
3. Rauch,k,Cohen a.&Johnson p.(2009):Human maleselection:A exploration of associative mating preferences.journal of marriage.
4. S.,Ibrahim Mohammed, S., Mohamed Attia Houria (2014): Determinants of Life Partner Choice for University Girls, Advances in Social Sciences Research Journal, Vol (1) No (8), Society for Sciences and Education, UNITED KINGDOM.

Choice Determinants of the Life Partner and its Relationship to the Cultural Identity of the Youth

Hibatt Allah Ali Mahmoud Shoeib¹ & Fatma Hassan Abd El-gayed Dawwam²

1-Ass. Prof. at Home Management and Institutions Dept- Faculty of Home Economics -Menoufia University

2-Lecturer at Home Management and Institutions Dept- Faculty of Home Economics -Menoufia University

Abstract

The objective of this study is to evaluate the choice determinants of the life partner and the effect of the cultural identity of youth on these determinants through a set of sub-objectives including: identifying the choice determinants levels of the life partner for youth sample of study with its aspects, cultural identity for youth sample of study and with its aspects. Studying the correlation between some variables of the socioeconomic level of youth sample of study, the choice determinants of the life partner, the cultural identity and for them. Interpretation of the impact of the cultural identity and of the youth sample of study on the choice determinants of their life partner. Explaining the differences between the youth study sample in the choice determinants of the life partner, the cultural identity and according to the place of residence (Aswan - Menoufia) (rural - urban), mother's work (working- non- working), type of study (theoretical - practical) and sex (male - female).

The study tools included: the general data form, the questionnaire of the criteria for choosing the life partner, the questionnaire of the youth cultural identity. The research was conducted on a sample of (262) male and female students enrolled in Menoufia and Aswan universities from different socio-economic levels.

The most important results of the study included: there is a statistically significant positive correlation at 0.001, 0.01 and 0.05 between the choice determinants of the life partner, father's level of education, mother's level of education, student's age, family income, father's age, whereas there is no correlation between the choice determinants of the life partner and the number of family members and the mother's age. There is a statistically significant positive correlation at 0.001 and 0.05 between cultural identity and father's educational level, mother's educational level, student's age, family income, father's age, whereas there is no correlation between the cultural identity and the number of family members and the mother's age. There is a statistically significant positive correlation at 0.001, 0.01 and 0.05 between the choice determinants of partner and father's educational level, mother's educational level, student's age, family income, father's age, mother's age, whereas there is no correlation between the choice determinants of partner and number of family members. There is a statistically significant positive correlation at 0.001 between the choice determinants of the life partner with its eight aspects, the cultural identity in its eight aspects. Among the most important recommendations of the research: holding seminars and workshops for young people to raise awareness of globalization and support of identity and the establishment of civil society and youth to follow up the challenges faced by young people from the conflict of identity and its impact on the determinants of choice of life partner and the formation of a family.

Key Words: Choice Determinants, the Life Partner, the Cultural Identity, Youth